

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

منوعات

عمرو ديدا، اعمق بالحيلة لأصل للعالمة 12

رأي

بين ايدن وبلير: ملامح انتهائية السياسة 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 14- Issue 4244 Saturday/Sunday 11/12 January 2003

E mail alquds@alquds.co.uk

النسخة الرابعة عشرة - العدد 4244 السبت/الاحد 11/12 كانون الثاني (يناير) 2003 - 9/8 دو القعدة 1423 هـ

صحف عربية

٩ مصر رضيت بدور كومبارس في مسرحية «العراق»

استفتاء

١٠ مثقفون عراقيون: منتفعوا النظام «سرقوا المني»

بغداد: من يجرؤ على التوسط لتنحي صدام سنظرده طرد الكلاب واشنطن: سنحارب دون تصريح من الامم المتحدة

واشنطن-لندن-«القدس العربي»:



عائلة عراقية تشارك في اداء صلاة الجمعة في مسجد أبو حنيفة في بغداد (رويترز)

بنثه قناد «خليفة» الفخامية ان القيادة العراقية
وخارجه بغداد بانها سخيفة ولا تستحق التعليق
تقود شعيبها في خندق مواجهة المدوان الامريكي

مجلس الامن في السابق كان قرارا جديدا، الا ان دور
وقال عبد الرزاق الهاشمي مستشار الرئيس
العام للوزارة محدود في التعامل مع صدام،
بعض الاممية العربية بانه لا يجرؤ احد على

المرأة والوزير السابق انه لا يجرؤ احد على
الحديث في هذا الموضوع مع القيادة العراقية، واذا
تجروا على ذلك فإنه «سيطرد طرد الكلاب».

زيارة سرية لمسؤول سعودي الى بغداد في مهمة
اظافر السيسى العراقي صدام حسين بالتحني
الامريكية للنصر، اذن سيكون يومها ولكن لن يكون اليوم
الامريكي، اذن سيكون يومها ولكن لن يكون اليوم
الصفر».

وقال متقدما باسم وزارته الخارجية الامريكية الجماعة ان
الحكومة تنسحب بمسؤولية عن مسؤول اسرائيلي يدعى (بنان)،
تارىخي بينهم النقوش العام الجناح الاسرائيلي وخصوصا
وقال «ناسف للقرار الاسرائيلي يمنع الفلسطينيين من
التجدد الى لندن ليبحث موضوع ملائكة الملاكي والتاجين من
المصالحة الامريكية وبدأت في المقدمة في السفارة الاسرائيلية وناسف
كنان الشانبي (بنان) هو تاريق طلب من هذين
الرجلين... تقديم تقرير الى المجلس، هذا كل ما في
الامر، اذن سيكون يومها ولكن لن يكون اليوم
الامريكي... اذن سيكون يومها ولكن لن يكون اليوم
الصفر».

المخرج سكوريزي احدث النجوم المعارضين للحرب على العراق

البعض الاول للفيلم الاخير «يوجد امريكا»
كتيرون ايش ايش... دون بان هذا الحديث عن
الвойن يتعلق بالاقتصاد، وبدى ايضا ان سكوريسيزى يرى ان
الرجان بناء على طلبة الولايات المتحدة،
وكان سفيره الاناني للخبراء استراياساند ونجي
اعلن ان السلطات الاميرانية اعتقلت بمنتهى بياضها
في الشباقة المفعنة باربرة اسرائياساند وشون بين
على الالويات المتحدة، ان تتداول لاحظات
الطريقه التي يعيش بها الآخرون.

لندن-«القدس العربي»: بدء استخدام المخابرات اكثر منها حربا لقتل الكثير
من المدنيين الابراء»،
وعبر المطرب البريطاني جورج مايك عن رأيه
العام الماضي من خلال أغنية تصور بوش على
انه راعي يقترب، بينما شمل قائمة المعارضين
لتاغرورت بشدة كاتنها كانوا من المتكلفين المسائل الوğlistice
بكليس وطريقه التي ادار فيها عمليات المخابرات،
وانتقد بيرل قدره تحفه بليلي دينيم الامم
التحدة لانه يختار قدوتها الى التوقيع على
الخروف العراك للصifice اليهيني، بدلي شيشني
انه بشيك يقترب من الصقور الداعين
باختصار قرار الحرب وسيقوم بقيادة القوات
الامريكية للنصر.

وقال بيرل «لا افترض انتان لن تحصل على اجماع
في مجلس الامن، الا ان هناك امكانية لعمل ذلك»،
واكتبي بيرل انه يتحدث ضد شخصية خاصة، اذ انه
يعتقد افاكره حمد حدى لدى كل من اسواقه
ويدي شيشني، ويقول بيرل ان مفتاحي الامم
التحدة لانه يختار قدوتها الى بليلي دينيم الامم،
ولاقت اتفاقه تبرعاته من الاسرائيليين
وال ATLANTIC، وذلك يفتح مجالا جديدا لحل
الخلافات الاخرى، وقال «اعتقد انه يعين حقا
الاداء الديمقراطي، فابرلاكا ليست مستعدة لخوض
بجاجو الحرب، فالبرلاكا ليست مستعدة لخوض
الاداء الديمقراطي، اي، يسي، ياعل الماء ان
يكون هذا النوع من الحرب حربا دبلوماسيه

المانيا تعقل يمنيين تشتهي في كونهما عضوين بارزين في شبكة «القاعدة»

الاتصال ببنية فرانكتور، وكيفية «بيلد» الصادرة
عن مصادره مقررة من قوى الامن، واضافت انه تم توقيف
الرجان بناء على طلبه الولايات المتحدة،
وكان سفيره الاناني للخبراء استراياساند ونجي
اعلن ان السلطات الاميرانية اعتقلت بمنتهى بياضها
في الشباقة المفعنة باربرة اسرائياساند وشون بين
على الالويات المتحدة، ان تتداول لاحظات
الطريقه التي يعيش بها الآخرون.

لندن-«القدس العربي»: بدء استخدام المخابرات اكثر منها حربا لقتل الكثير
من المدنيين الابراء»،
وعبر المطرب البريطاني جورج مايك عن رأيه
العام الماضي من خلال أغنية تصور بوش على
انه راعي يقترب، بينما شمل قائمة المعارضين
لتاغرورت بشدة كاتنها كانوا من المتكلفين المسائل الوğlistice
بكليس وطريقه التي ادار فيها عمليات المخابرات،
وانتقد بيرل قدره تحفه بليلي دينيم الامم
التحدة لانه يختار قدوتها الى التوقيع على
الخروف العراك للصifice اليهيني، بدلي شيشني
انه بشيك يقترب من الصقور الداعين
باختصار قرار الحرب وسيقوم بقيادة القوات
الامريكية للنصر.

ارتكاب وردد فعل مستنكرة في العاصمة الكبرى كوريا الشمالية تتمسّك بخروجها من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية

■ فرانكتور-ا-ب: أكد مصدر مقرب من التحقيق
توقيف بمنيني يشتهر في كوبه من الانتعاش الياباني في
شبكة القاعدة الجعفية في فرانكتور غربmania.
■ وسائل اعلام مقررة من قوى الامن، واضافت انه تم توقيف
الرجان بناء على طلبه الولايات المتحدة،
وكان سفيره الاناني للخبراء استراياساند ونجي
اعلن ان السلطات الاميرانية اعتقلت بمنتهى بياضها
في الشباقة المفعنة باربرة اسرائياساند وشون بين
على الالويات المتحدة، ان تتداول لاحظات
الطريقه التي يعيش بها الآخرون.

■ فرانكتور-ا-ب: وصفت كوريا
الشمالية يوم الجمعة الاستجابة
لنداءات التراجع عن انسابها من
معاهدة الحد من انتشار الأسلحة
النووية، وفيرة ردود فعل مستنكرة عبر
الامم المتحدة، ما زالت انتقاميا المشاركة في
محادثات تهدف الى تقويم المهمات.

■ واشنطن-«القدس العربي»: في مد الحياة كما تطلب الولايات المتحدة
في البحر المتوسط عام 1985 التي قتلت
بالقبض عليه لصلة بخطف السفينة.
■ وقال باوتشن «جريزمول بوس»
وذكر صحفة «جريزمول بوس»
مسؤوليات سانتا مارينا في مصر،
وحكمات عدد آخر من دول الشرق
الاسطون ادان الشفط الفلسطينيين
المسؤولية لخطف سفينة في مصر.
■ عباس موجودا على بورصة في مصر
تسليمه لها محظوظا على وروده في
ال XF في الشفط، ومضى ابو عباس وهو غطاء
تسقط انتشار سلطات الادارة والاطفال
الآخرة، وكان يسافر الى هناك
لابو عباس المرعوف باسم محمد
عباس هو زعيم جبهة تحرير فلسطين
التي نفذت عملية خطف سفينة

أمريكا تطالب مصر تسليمها ابو العباس

■ واشنطن-«القدس العربي»:-
رويترز: قال ريتشارد باوتشن المدحت
باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات
ال المتحدة سانتا مارينا مصرية
وحكمات عدد آخر من دول الشرق
الاسطون ادان الشفط الفلسطينيين
المسؤولية لخطف سفينة في مصر.
■ عباس موجودا على بورصة في مصر
تسليمه لها محظوظا على وروده في
XF في الشفط، ومضى ابو عباس وهو غطاء
تسقط انتشار سلطات الادارة والاطفال
الآخرة، وكانت المحاكمة الامريكية
الأخيرة، وكان يسافر الى هناك
لابو عباس المرعوف باسم محمد
عباس هو زعيم جبهة تحرير فلسطين
التي نفذت عملية خطف سفينة

الرحلات الایطالية «اكلي لارو»، في

مدى الحياة كما تطلب الولايات المتحدة
خلالها أمريكا.
■ وقال باوتشن «جريزمول بوس»
مسؤوليات سانتا مارينا في مصر،
وحكمات عدد آخر من دول الشرق
الاسطون ادان الشفط الفلسطينيين
المسؤولية لخطف سفينة في مصر.
■ عباس موجودا على بورصة في مصر
تسليمه لها محظوظا على وروده في
XF في الشفط، ومضى ابو عباس وهو غطاء
تسقط انتشار سلطات الادارة والاطفال
الآخرة، وكانت المحاكمة الامريكية
الأخيرة، وكان يسافر الى هناك
لابو عباس المرعوف باسم محمد
عباس هو زعيم جبهة تحرير فلسطين
التي نفذت عملية خطف سفينة

جامعة الدول العربية مركز زايد للتنسيق والمتابعة - ابوظبي

Zayed Center for Coordination and Follow-Up Abu Dhabi

ينظم مركز زايد للتنسيق والمتابعة ندوة دولية تحت عنوان :

الأرهاب والعقل»

في الفترة من 13-14 يناير في أبوظبي

ويشارك فيها : ممثل جامعة الدول العربية

- سعادة / حي ان ديكتسي وكي

جامعة عين شمس - مصر

- الدكتور / مراد وهبة

جامعة كندي - الولايات المتحدة

جامعة نيوسکول - نيويورك - الولايات المتحدة

جامعة نورثوندام - الولايات المتحدة

جامعة نیوكاسل - بريطانيا

جامعة عین شمس - مصر

- الدكتور / أحمد محي الدين

مدير مركز تنمية المصادر البشرية - بنجلادش

الدكتور / جيرار شالياند - فرنسا

للحصول على فعاليات الندوة يمكنكم الإطلاع على موقع المركز : <http://www.zccf.org.ae>

مركز زايد للتنسيق والمتابعة - أبو ظبي / دولة الإمارات العربية المتحدة

ص. ب: 5727 - هاتف: 66661308 - فاكس: 66663088

هددت أمس بتصفية الشركة المكافحة ترسيم الحدود إذا حاولت الاقتراب من اراضيها اليمن: قبائل وائلة تنسف ٣ علامات حدودية مع السعودية وتمعن الترسيم

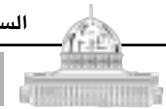
الحراء في تفريح ثانية (نوفمبر)
اللondon: اتصال ببنية فرانكتور، وكيفية «بيلد» الصادرة
عن مصادره مقررة من قوى الامن، واضافت انه تم توقيف
الرجان بناء على طلبه الولايات المتحدة،
وكان سفيره الاناني للخبراء استراياساند ونجي
اعلن ان السلطات الاميرانية اعتقلت بمنتهى بياضها
في الشباقة المفعنة باربرة اسرائياساند وشون بين
على الالويات المتحدة، ان تتداول لاحظات
الطريقه التي يعيش بها الآخرون.

مثيرا الى أن موظفي الشركة
اللondon: اتصال ببنية فرانكتور، وكيفية «بيلد» الصادرة
عن مصادره مقررة من قوى الامن، واضافت انه تم توقيف
الرجان بناء على طلبه الولايات المتحدة،
وكان سفيره الاناني للخبراء استراياساند ونجي
اعلن ان السلطات الاميرانية اعتقلت بمنتهى بياضها
في الشباقة المفعنة باربرة اسرائياساند وشون بين
على الالويات المتحدة، ان تتداول لاحظات
الطريقه التي يعيش بها الآخرون.

الصناع - «القدس العربي»: (يونيو) 2000.
■ وقال.. القدس العربي إن أقسام
السيادية، وآثارها على اضعاف قوة
البلد، في عمليات تحرير ثانية

وآثارها على اضعاف قوة
البلد، في عمليات تحرير ثانية

- من خالد الحمادي: أكد مصدر قبلي أمس أن قبائل وائلة
الحدودية قاتلت مرتين في نفس المكان، الأولى في يونيو 2000، وثانية في فبراير 2001، وفقاً لما ذكره
الباحث الشعبي عبد الله علي في كتابه «الإثنين في الحروب»، الذي يذكر أن قبائل وائلة
بدلت طرقها في تحرير ثانية، حيث اتجهت إلى قبائل الحدود في جنوب اليمن، بما في ذلك قبائل
الثعلبة والذئبة والذويق، واحتلت بذلك موطناً سابقاً للقبائل البربرية، مما أدى إلى اندلاع
حرب بينها وبين قبائل الحدود، وتم تدمير قلعة عدن، وبذلك انتهت حرب تحرير ثانية في جنوب



رفسانجي: لن تصمد أي حكومة موالية للأميركيين في العراق

طهران- اف ب: أكد الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني يوم الجمعة في طهران أن أي حكومة موالية للولايات المتحدة لن تصمد طويلاً في العراق. وقال رفسنجاني «استندت إلى فرضية غير مرجحة وهي أن قيم الولايات المتحدة حكمتها الصغيرة في العراق كانت في الغ奉ستان». وأضاف «إن يصمدوا طويلاً...» (اذ لم يأخذوا في الاعتبار مصالح العراقيين والإسلام والفلسطين وإذا قاموا بسرقة النفط العراقي). وتابع أن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وأخواتها دعم واشنطن لإسرائيل يجعل من المستحبيل أن يأخذ الأميركيون صالح العراقيين في الاعتبار بعد سقوط متحف صدام حسين.

وأضاف أن «الشمارارات الأمريكية حول الحرية والديمقراطية لا تخدع أحداً». وقال رفسنجاني إن الولايات المتحدة التي تعقد خطة أحادية حرر في شن مغامرات في العالم في سعيها إلىفرض سلطتها».

وتابع أن «سياسة الولايات المتحدة هي أن شحوب هذه المناطق تتوجه إلى مبارزه وتصدف مبارز سلم».

وأدى رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام على هيئة التحكيم السياسي في إيران أن «الولايات المتحدة توالي أهتمام خاصة لمنطقة التي تقع فيها مصادر الطاقة أي الخليج الفارسي وبحر قزوين وقزوين».

وأضاف أن «مشكلة الولايات المتحدة هي أن شحوب هذه المناطق ولديها معايير لها».

الرياض تبني ان تكون حاولت اقناع صدام حسين بالتنحي عن السلطة

الرياض- اف ب: نفت السعودية ابرز حليف الولايات المتحدة في

الخليج يوم الجمعة ان تكون حاولت اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالتنحي عن السلطة لتجنب ضربة ضد العراق.

وقال ناطق رسمي سعودي في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ان «وسائل الاعلام تناولت اباء عن قيام سفير الولايات المتحدة في بيروت بزيارة العراق الشهير الماضي استنشاف امكانية قول صدام حسين التنازل عن الحكم».

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ذكر في كانون الاول (ديسمبر) 2002 انباء تتحدث عن ان الرياض طلبت من صدام حسين

وقفة ضد الطلاقة اي الخليج الفارسي وبحر قزوين وقزوين».

وصرح وزير المخابرات حينها لم تمطلب من ادارة العرقية التضحى عن

الحكم ربما فعل ذلك بلاد آخر.

ويتفتح حوالى خمسة اذن جندي أمريكي في السعودية الواقع على

الحدود مع العراق وتشتت فيها قوات انتشار هجمات خلال حرب الخليج.

من اجل اسعاف الجندي العراقي في الكويت وهي تواجه ضغوطاً اميركية

من اجل اسعاف الجندي العراقي في الكويت وهي تواجه ضربة ضد العراق.

واكد وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد مؤخراً ان تعزيز القوات

الأمريكية في الخليج سيتوافق ولكن رحيل صدام حسين يمكن ان يجنب

الحرب ضد العراق.

وفي رد فعل على هذه التصريحات اكد سفير العراق في موسكو عباس

خلف الاربعاء ان الرئيس العراقي لن يغير بلاده، مؤكداً انه «سيواصل

الدعى عن وطنه، سهل ضربة أميركية.

بعد تصريحات اولى بها وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الذي اكد ان

رحيل الرئيس العراقي سينجذب البلاد.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الليبية «لا اساس لها في الواقع بغض

الدوائر، في هذا الشأن، وأضاف مطر تصر اتصالات (بن بيتبي)،

ونفت مصر وتركيا مطالباتها بوجوب حل صدام حسين في العراق

بعد تصريحات اولى بها وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الذي اكد ان

رحيل الرئيس العراقي سينجذب البلاد.

موسكو: التقرير حول أسلحة العراق يؤكد امكانية حل سياسي للأزمة

■ موسكو- اف ب: اعتبرت موسكو يوم الجمعة ان التقرير الجديد حول

الترسانة العسكرية الامريكية قد يؤكد امكان حل سياسي للأزمة حسب

بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأكدت وزارة النزاعات الروسية في بيان ان «التقرير الذي قدمت الى مجلس

الامن في الامم المتحدة تؤكد ان استئناف عمليات التقى في العراق يخدم

فرصة حقيقة لتسليط الضوء على ملء نزع الاصحه

والحصول الى تسوية سياسية صرفة (الازمة) على قاعدة اتفاقات الامم

التجاهدة، ونشر شفاعة عالمية في المجالين المالي والسياسي.

وأضاف رئيس مجلس الامن الروسي «سيواصل

الجهود لحل الأزمة في إطار حل الدوليين».

وأفاد البيان ان «الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

وكذلك الامم المتحدة تدعى الى اتخاذ اجراءات لحل الأزمة

**بعد ان رفضت سورية والأردن
منحها تأشيرة دخول:
عراقية تطلب اللجوء الى مصر**

القاهرة—«القدس العربي»

ـ من محمد القاودع:

تقصدت سيدة عراقية متزوجة من مصرى يحمل الجنسية العراقية بطلب الى السلطات المصرية للحصول على حق اللجوء لصر.

وكانت السيدة التي تبلغ من العمر 40 عاما قد مدت من الصعود على متن الطائرة المتجهة الى دمشق، بعد حصولها على تأشيرة دخول الى الاراضى السورية.

وبعد تدخل القنصل السورى بالقاهرة في المشكلة فاصدر قرارا بسفرها الى سوريا بصحبة اولادها الأربع على ان يتم ترحيلها من هناك الى بغداد اذا رفضت السلطات السورية اقامتها في البلاد، إلا ان السيدة رفضت وطلبت اللجوء الى مصر. وكانت **السيدة العراقية** قد افترشت ارض مطار القاهرة الدولي

بصحبة اولادها الاربعة الصغار، ورفضت كتابة تعهد بناء على نصيحة من القنصل **السوري**، تعهد فيه بأنه في حالة عدم موافقة السلطات السورية على دخولها البلاد بأن ترحل الى بغداد، الا انها رفخت بشدة نظرا لأن بعضها من افراد اسرتها من المساجين على ذمة قضايا سياسية وانها تخشى على حياتها هي واطفالها من الذهاب الى العراق، وما يذكر ان السيدة قد نقلت الى المستشفى القريب من المطار نظرا لاعيائها الشديد لانها حامل وعلى وشك الوضع.

وكانت السلطات المصرية بمطار القاهرة الدولى قد احتفظت بجواز سفر هذه السيدة حتى يتم حل مشكلتها بالتفاوض مع الجهات المعنية، وطالبت السيدة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة بضرورة البحث عن دولة عربية تلجم اليها.

وقال الطالباني ان السفير الامريكي المعين لدى المعاشرة زنلي خليل زادة قال للمعاشرة ان امريكا ستسلم الحكم له ولن تحتل العراق وذكر ان لجنة التنسيق المنبثقة عن مؤتمر اللندن ستجتماع في الخامس عشر من هذا الشهر في اربيل وستبحث تشكيل لجان امنية وسياسية واعلامية وربما حكومة انتقالية.

وكان الطالباني وصل طهران الاثنين والتقي الرئيس محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني ورئيس البرلمان مهدي كروبي ومعارضين عراقيين.

وعن اجتماع لجنة التنسيق والمتابعة المنبثقة عن مؤتمر المعاشرة العراقي الذي عقد في لندن قال انه سيعقد كما كان مقررا في كانون الثاني (يناير) في كردستان مؤكدا أن «يومين او ثلاثة من التأخير» عن الموعد المحدد (وهو منتصف كانون الثاني/يناير) ليس مهمًا.

وقال طالباني ان اجتماع اللجنة التي تم تشكيلها منتصف كانون الاول (ديسمبر) 2002 في لندن «سيعقد خلال الشهر الجاري ويومان او ثلاثة من التأخير ليس مهمًا».

وكان اكثر من 300 معارض عراقي توصلوا بعد مباحثات صعبة الى الاتفاق الشهير الماضي في لندن على انشاء هذه اللجنة التي تضم 75 عضوا والتي اعتبرت مقدمة لحكومة مؤقتة في العراق قدرالي في مرحلة «ما بعد صدام حسين».

أكَدَ أَنَّ اجْتِمَاعَ الْمُعَارِضَةِ الْعَرَاقِيَّةِ سَيَعُقَدُ فِي كَانُونِ الثَّانِي فِي كُرْدِسْتَانِ

طالبانی يؤكد ان واشنطن مستعدة لتقديم «كل الضمانات» لطهران

رئيس المهنسيين رفض تأكيد صحة تقارير حول اسجواب علماء عرافيين في فبرص تقرير الامم المتحدة يعرقل خطط امريكا في العراق

هانز بیکس بیگر محسسی ادم المکده نلسن (پیغم) و محمد البرادعی المدیر العام سوکات الدویج، سفای اسری، حمل مؤمن صالحی

شيء رسمي. انه طلب شفهي من المفتشين. وسيكون لفرنسا دور رئيسي في تقرير ما اذا كان مجلس الامن سيرى ان العراق خرق القرار الذي اصدره مجلس الامن في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وحثت فرنسا العراق على التعاون مع المفتشين. وقال جان مارك دو لا سابلير سفيرها لدى الامم المتحدة ان بغداد يجب عليها ان تقدم للمفتشين معلومات اضافية. واي خرق مادي يجب ان يقيمه او لا مجلس الامن طبقا للقرار 1441. لكن ليس من الضروي ان يجيز مجلس الامن الحرب على الرغم من ان فرنسا وبريطانيا واعضاء آخرين قد يفضلون هذا الخيار (رويترز)

اختومه بمعرفة الامم المتحدة في عام 1998. لكنه اوضح ان نواب الملونيوم المصونة بشكل خاص والتي كان يشتته ان عراق كان يحاول شراءها لتخصيب اليورانيوم كانت وجهة في الواقع الى الواقع لمحركات الصواريخ كما قال فداد طوال الوقت.

ونفي اللواء حسام محمد امين مدير دائرة الرقابة الوطنية عراقيا المسؤولة عن الاتصال مع المفتشين وجود فجوات في تقرير الاسلحة العراقى وقللت صحيفه «الثورة» العراقية رسمية ان واشنطن ولندن تشكلان «محورا للخداع». وصرح يين بن المفتشين قدموا طلبا غير رسمي لاستجواب الخبراء العراقيين خارج البلاد. وقال امين «انها مجرد فكرة. ولم يقدم لنا

الاسلحة المخبأة هي ائلة لا ترى ائلة عليها ونحن نعرف بصورة مؤكدة بأنه يوجد اسلحة في العراق». وبلغ جون نيجروبونتي السفير الامريكي لدى الامم المتحدة مجلس الامن انه ليس هناك ما يدل على ان بغداد غيرت موقفها من الخداع الى محاولة حقيقة لان تكون واضحة».

وشهد على ان العبء يبقى على عاتق العراق للاعتراف ببرامج اسلحته. وقال مستخدما تعديلات قانونية قد تعنى التصريح باستخدام القوة العسكرية «اي شيء اقل من ذلك ليس تعاوناً ويشكل خرقاً مادياً اخر».

وقال نيجروبونتي ان المفتشين ليسوا في بغداد ليقوموا بدور الخبرين السوريين الذين يعملون للتغلب على اليات الاخفاء «الحكم».

وبذلت بريطانيا الحليف الحميم للولايات المتحدة جهداً واضحاً للتقليل من توقعات بان يؤدي تقرير المفتشين الذي سيقدم في 27 من كانون الثاني (يناير) الجاري الى تحرك عسكري. وكان عدد من مسؤولي ادارة بوش قد اعتبروا هذا التاريخ محكماً بالنسبة لمدى تعاون العراق وفرص تجنب الحرب.

وقال السير جيرمي جرينستوك سفير بريطانيا في الامم المتحدة ان المفتشين يحتاجون لمزيد من الوقت للقيام بعملهم ولكنهم سيعودون الى مجلس الامن اذا ما وجدوا اتهاماً خطيراً. وقال جرينستوك «لذا فان تقرير السابع والعشرين من يناير لن يؤدي بالضرورة الى شيء جديد او مثير». وأضاف «لذا فانا اناصح بالهدوء».

وصرح خبراء اطلعوا على الوثيقة التي اعطيت بلبيكس في 30 من تشرين الثاني (نوفمبر) بأن الوثيقة تكشف عن استخدام عدد من القنابل الكيماوية التي تزن 250 كيلوجراماً و500 كيلوغرام في الحرب العراقية على ايران بين عامي 1980 و1988 وهو ما يقل عمّا زعمت بغداد بمقدار 6000 قنبلة.

وقال البرادعي مجلس الامن ان الخبراء النوويين بحثاً عن العثور على 32 طناً من مادة شديدة الانفجار تعرف باسم اتش.ام.اكس يمكن استخدامها في تفجير قنبلة نووية وكانت لكن عدم قدرة المفتشين على العثور على ائلة ملموسة على جود انشطة جديدة لتطوير اسلحة محظورة وضع عقبات امام سعي ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لاقناع الرأي العام عالمي بتأييد مشروع الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. في الوقت ذاته من المتوقع ان يؤدي الافتقاد الى دليل واضح على وجود اسلحة مخبأة الى توجيه انتقادات لاي تحرك تجاه الحرب مع تواصل الحشود العسكرية الامريكية الضخمة في منطقة الخليج.

ودعا بلبيكس والبرادعي وعد من اعضاء مجلس الامن الى التحلی بالصبر قائلين ان الامر قد يستغرق عدة أشهر قبل الوصول الى نتائج مؤكدة. وقال جونتر بليجر سفير المانيا في لام المتحدة «يجب ان تستقر اعمال التفتيش وهذا السبب لا يوجد أساس لتحرك عسكري». واعلن البرادعي انه في حاجة الى تزويذ من الائلة قبل ان يتوصل الى استنتاج عن الموارد النووية حيث العراق على ان يقدم «تعاوناً فعالاً».

ومن المقرر ان يتوجه البرادعي وبليكس الى العراق يوم 18 كانون الثاني (يناير) ليسألوا بغداد عن المعلومات غير الناقصة يطالبون بقائمة كاملة للعلماء العراقيين الذين يمكن استجوابهم. ومن المتوقع ان تستوجب فرق التفتيش الاسبوع قيام عدداً من الخبراء العراقيين لكن بلبيكس رفض تأكيد صحة قارير افادت ان بعض العلماء العراقيين سيسافرون الى قبرص استجوابهم خارج العراق.

واستأنف مفتشو الامم المتحدة عملهم في العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان ضغطت الولايات المتحدة على الامم المتحدة لاستصدار قرار جديد اكثر صرامة. وحضرت ادارة بوش التي تقول ان برامج اسلحة العراقية تهددها وتهدد حلفاءها واتها في منطقة الخليج وهدت باستخدام القوة العسكرية لزعع سلاح صدام اذ لم يفعل ذلك طواعية.

وركز المسؤولون في الادارة الامريكية على تصريحات بلبيكس التي تضمنت نقداً للعراق وتجاهلاً اقراره بعدم التوصل الى اي نتيجة وقالوا ان التقرير لم يغير شيئاً في موقف واشنطن. وقال روي فلايتشر المحدث باسم البيت الابيض الامريكي «مشكلة

نيويورك (الامم المتحدة) - من ايفلين ليوبولد

وجه مسؤولو الامم المتحدة نقداً عنيفاً لدى تعاون العراق مع المفتشين الدوليين، لكنهم اقروا بأنهم لم يتوصلا الى ادلة ثابتة ان بغداد استأنفت سراً ببرامج اسلحة للدمار الشامل.

وابلغ محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهانز بلبيكس كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة مجلس الامن يوم الخميس ان العراق «لم يرد على استئلة كثيرة» في الملف الواقع في 12 الف صفحة عن برامج تسلیحه والذى سلمه للمنظمة الدولية يوم السابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال بلبيكس عن تقرير الاسلحة العراقى انه «كبير في الحجم ول肯ه فقير في المعلومات عن مسائل الاسلحة وبخاصة خلوه من ادلة جديدة على هذه المسائل». وصرح بلبيكس بان مسائل مثل غاز الاعصاب اكشن في واستيراد محركات صواريخ ومواد الخام لانتاج وقود الصواريخ الصلب لم يتضح مصدرها.

لكن بلبيكس اقر بان فرقه للتتحقق عن الاسلحة لم تجد «اي ادلة» في العراق في بحثها عن الاسلحة المحظورة وان انتقد بغداد لحجبه معلومات عن برمج اسلحته.

وفي بيان له امام مجلس الامن حذر بلبيكس ببغداد من ان عدم العثور على اي اسلحة للدمار الشامل لا يعني انه لا يوجد اي اسلحة، وهو ما تأمل واشنطن بان يدعم موقفها من الحرب. وقال بلبيكس «من غير المعقول ان يقول العراق وحسب انه يجب اعتباره حاليا من المواد المحظورة ما دام لا يوجد دليل على ذلك».

وأضاف بلبيكس «نحن هناك منذ حوالى شهرين ونعطي البلاد في عمليات مسح هي الأوسع من نوعها ولم نعثر على اي ادلة».

وقال وفق لما جاء في نص كلمته ان الافتقاد الى «اي ادلة» لا يعني ان العراق يخلو من الاسلحة النووية او البيولوجية او الكيمياوية او صواريخ ذاتية الدفع.

ومضي بلبيكس يقول «السماح بالدخول الفوري ليس كافيا بحال لاعطاء الثقة بانه ليس هناك شيء مخفيا في بلد كبير له سجل سابق في تجنب الكشف». وأضاف «في هذا الصدد لم نحرز تقدما حتى الان».

بغداد: واشنطن تريد السيطرة على مصادر الطاقة للتحكم بالقرار الدولي

الى الزعزعة ليس فقط في المنطقة
وحسب ولكن في العالم بأسره». اما من الجهة الامريكية، فقد صر
من جهته اكاد المنشق الخاص في مكتب مدير التخطيط السياسي في وزارة
العلاقات العامة في الخارجية الامريكية ريتشارد هاس خلال
الخارجية الامريكية ريتشارد هاس خلال زيارة الى المغرب الجمعة ان واشنطن تفضل «حال سيسايو ودبليوماسي» للأزمة
العراقية لكنه اكاد ان «القرار عائد الى العراقية سعيا الى «التحكم بالقرار الدولي». ش

وكانت الصحيفة ان «هدف الامريكي
الاساسي يتجاوز حدود وضع دول الخليج العربي في نطاق التبعية الى
الاحتلال المباشر والمادي الذي يضمن
لواشنطن السيطرة على اهم مصادر
الطاقة في العالم وبالتالي التحكم في
القرار الدولي سيسايو ودبليوماسي». ابراهيم
واكذت الصحيفة ان الشعب العراقي
انتصر في «الحرب النفسية» التي تشنها
ضد الولايات المتحدة قبل الحرب
في العراق. وقال المسؤول الامريكي «اذا
تقر القيام بعملية عسكرية فلن يكون ذلك لاحتلال العراق انما لمساعدة الشعب
العراق على العيش بسلام». واعتبر ان
القيادة العراقية منعت الشعب من ان تكون له حياة طبيعية «مذكرا بميزات
العراق الذي قال انه يضم «ثاني اكبر
احتياطي من النفط العالمي وكمية كبيرة
من الاحتياطي المائي واراض خصبة
وشعب وهو بوم وتعلم». وعبر المغرب
الخميس بعد اجتماع مجلس الوزراء عن
قلقه في مواجهة «التعصي» في الأزمة
العراقية.

وقال وزير الاتصالات المغربي نبيل بن
استراتيجيتها لممارسة اقصى الضغوط
على صدام حسين وباقائه غير واقع

هانز بليكس يجتمع الأسبوع المقبل مع ممثلي الاتحاد الأوروبي مفتتش سابق: لا توجد «اي فرصة» للعثور على أسلحة مخبأة في العراق

المامون التابع لشركة الرشيد ا
لدولية التي تديرها هيئة الص
حرية على بعد 40 كيلومتراً
شرقي العاصمة العراقية، والمنشأة
تصنع قاذفات صواريخ أشتباه
في أنها تطور صواريخ تحمل
كيماويّة وبيولوجية.
وفتشت خبراء الأمم المتحدة
ادوية والأدوات الطبية مملوكة
في ضاحية جاردن سيتي ببغداد،
فريق من خبراء الأسلحة البيو-
مستودعي الدباثات والعادل الـ
وزارة التجارة العراقية
الفتش: الخميس، سمعة هامة
على اسحة دمار شامل مخبأة بعد
توقف طوبل وبدون اي معلومات
استخباراتية افتراضية (...) هي مهمة
مستحيلة عملياً ضمن الاهلة المعطاة
المفترضين».
وميدانياً زار مفتشو الامم المتحدة
الجامعة مصنعاً عراقياً للصواريخ، وقال
شهود عيان انه خلال عطلة الجمعة
الاسوعوية زارت فرق تفتيش من
الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة
الامم المتحدة للمراقبة والتحقق
والتفتيش ثلاثة مواقع على الاقل قرب
العاصمة بغداد.
وهذا، في ظرف من خطأ الاصحاء
محتملة في ظل عدم وجود معلومات
استخباراتية.
وقال روجر هل الذي كان اخر مفتش
دولى يغادر العراق في العام 1998 قبل
موجة القصف الاميركي البريطاني، في
مقابلة تلفزيونية انه كان امام المعرقل
الوقت الكافي لاخفاء اسلحته الممنوعة.
واضاف «كانت امام العراق اربع
سنوات، اربع سنوات طويلة، لاخفاء
كل ما تبقى له وقد خبأها باتفاق بشكل
انه لا توجد اي فرصة امام المراحل
الثانية من عمليات التفتيش التي تقوم
بها الامم المتحدة للعثور على اي شيء
كان.

■ بروكسل - باريس - سيدني - بغداد - أب ب: سيجتمع رئيس المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية هائز بليكس في 16 كانون الثاني (يناير) في بروكسل، إلى سفراء الدول الخمس عشرة والممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافير سولانا، كما افاد يوم الجمعة متحدث فيلابن سيلاتي الذي ويلكسيس الجمعة.

وأضاف المصدر ان بليكس سيعرض في هذه المناسبة «ما وصلت إليه عمليات التفتيش قبل زيارته الأخيرة لبغداد» وذلك قبل ان يقدم الى الامم المتحدة في 27 كانون الثاني (يناير)

يهود فرنسا يكتفون هجرتهم لإسرائيل.. ويفضلون العيش في المستوطنات ينظمون حملة شرسة ضد اكاديميين يدعون لمقاطعة جامعات الاحتلال

العدوانية. وتأجج الهجوم اليهودي ضد الدكتور جيلبير بيريزيا بعد أن أعلنت جامعات باريسية أخرى عزمها على التصويت على نفس المذكرة منها الجامعة السابعة في باريس وجامعة نونتير. إلا ان هذا الهجوم يأتي ايضاً على خلفية تكليف رئيس الجامعة الفرنسية المذكورة مؤخراً من طرف وزارة الخارجية الفرنسية بزيارة الجامعات الفلسطينية في الضفة والقطاع من أجل التحضير لاقامة شبكة طبية فرنسية فلسطينية تساهم في تأطير الاطباء والممرضين الفلسطينيين.

وإدراكاً من الدائرة المتقدمة في إسرائيل بالمضائق التي لها في فرنسا من طرف ابناء يهودية والتي غالباً لا تتجاوز بعض وقت الذي يخاطرون بأرواحهم في اراض مفتصلة ويعرضون مقاومة الاحتلال المشروعة. ومن مضائقات التي يتعرض لها يهود وز عشرة بالمائة من المضائق عنصرية التي يتعرض لها العرب بلد فولتير. كما ان الهجرة الى الاوساس هدفه متعدد ومن بين

غريب أمر اليهود الفرنسيين فهم يكردون صباح مسأله لوسائل الاعلام بأنهم فرنسيون او لا ويهود ثانيا في حين يبرهون يوميا بأنهم في غالبيتهم العظمى يهود متخصصون بدولة اسرائيل التوسيعية اولا ومؤمنون بأفكار رئيس الوزراء الاسرائيلي المتطرف ارييل شارون ثانيا وفرنسيون ثالثا اي عندما لا يتعارض هذا مع صالح اسرائيل . وخير

باريس-«القدس العربي»
- من عبد الله الصالحي

الكتائب، في بريطانيا تقدم المعارضة لحزب العدالة

لندن-من بول ماجندي:
أصبحت الكنائس في بريطانيا الأصوات الأكثر تميزاً في معارضة غزو العراق. ويقود القساوسة الانجليزون صوات من أجل شعب العراق بينما يحذر الأساقفة الكاثوليك من مخاطر الحرب.
ويتصدر هذه الحملة رئيس أساقفة كاتدراري الجديدة روان ولیامز الذي وصف صراع افغانستان بأنه «ملوث أخلاقي»، ويحذر الان بشدة من التسرع في التحرك ضد الزعيم العراقي صدام حسين. وفي رسالته بمناسبة عيد الميلاد لم يبذل الكثير من الجهد لاخفاء نقد وجهه للصقور في واشنطن ولندن حيث شبههم بالجووس الذين ابلغوا الملك هيرودوس بميلاد المسيح عليه السلام مما ادى الى اطلاق عملية ذبح للاطفال الابرياء في بيت لحم.
والمعارضة السياسية محدودة على الارض حتى الان. فسوف يساند الخصوم المحافظون لرئيس الوزراء توني بلير اي حملة عسكرية عراقية ولازم اعضاء حزب العمال الحاكم بزعامة بلير الصمت حتى الان رغم ان المحتعلم ان تظاهر

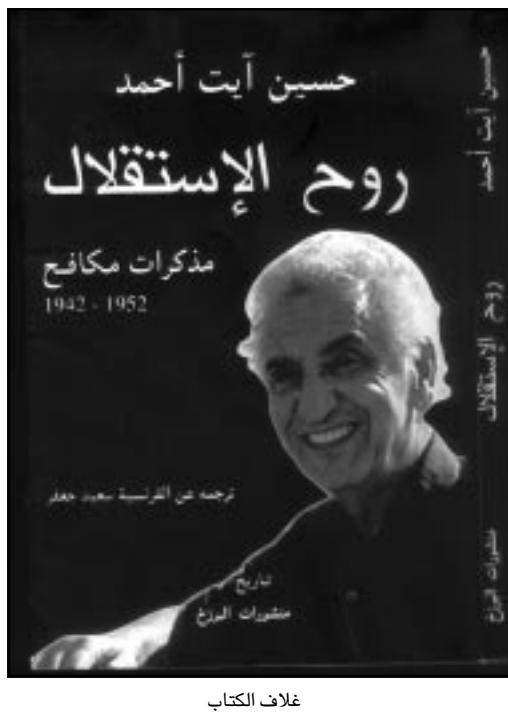
دليل على هذا هو ان هجرة اليهود الفرنسيين الى اسرائيل هي ثانية اكبر هجرة بعد اليهود الارجنتينيين. بل ان عددها تضاعف العام الماضي وبلغت رقما لا يسبحان به حسب ما نشرته صحيفة لوموند، 2326 شخصا بدل 1156 شخصا عام الفين واحد، وبهذا تكون هذه الهجرة هي اعلى هجرة من حيث المعدل الى اسرائيل.

واللافت في الامر ان اغلب هؤلاء المهاجرين يختارون الاقامة في المستوطنات الاسرائيلية غير الشرعية في الاراضي المحتلة، غالبا ما نرى بعضهم على شاشات التلفزة خلال التحقيقات التي تبثها نشرات الاخبار وهم يتحدثون الفرنسيية بطلاقة متذمرين بـ «الارهابيين الفلسطينيين» الذين يفتكون بـ «الابرياء من سكان المستوطنات»!

ويعلل يهود فرنسا خصوصا المطرفين

حسين آيت احمد.. روح الاستقلال وكفاح مقاوم (1 من 2)

الثقافة البربرية تدعو للمطلق.. وفولكلور الأم أدخلني عالم الأيديولوجيا والافكار استفاقتني الحقيقة أتت مع عملية «طوروش».. بعدها نشأ رأي عام قوي في الجزائر



بمفهومها المحلية والكونية، فقوس الحياة تعنى أن الكاتب بروجع، ويغترف نفسه والحالة هذه محظوظاً، لأنه نجا وعاش ليكتب قصة قربته الفاقحة في حضن الجبال.

الثقافة الباختة عن المطلق

وبعدياً عن هذا، فالكاتب ينحدر من عائلة علماء ومبرطيين، ورجال دين، ففيتهم لا زال محل الزيارات لأن جيل محمد الحسني الذي توفي عام 1901 وكان عالماً وصيفه بالحكم الشاعر القادر على ارتاحل الشعر، وكان ينتهي إلى أم الرؤايا في المغرب العربي الكبير التي قادت الاستعمار وهي الراوية الرحيمية، وهذا السبب شجّع الكاتب على اسماه الإسلام التجذر في الاعمال، الإسلام الشعبي، الصوبي المصقول بالتجارب التاريخية، وبرىء الكاتب في تعليق ذات، خاصة ان بلاده تعانى الان عن غنى تختذل الدين مرجعيته.

يدخلنا السياسي الجزائري في سياق ثقافة القرفة التي صاغت حياته، وشكّلت عقيلته، فرسوات التكوين هذه بما فيها من حس جماعي، وتعاون واعتساف في الأداء، وكانت رواة تشكيل الكثير من الروي التي فيها توق للحرية والبحث عن المطلق، وهنا يقول «سي الحسني» إن التجاذب بين المكر الصوبي والشغف بالعلم، يعكس المطلق، فالإدراك من المقاييس التي كانت تتم على معيدي قواعد الحزب في المناطق القبائلية كانت تصاغ عن قبل كوارد الحزب وقياداته في مكان الذي يشير إليه الكاتب بـ«الضيعة»، وهي بيت يعود لقاربه حيث كان يلتقي به قيادات الحزب ويقدمون التقارير عن شفائه له في توقيع الجماهير وتوسيع اطراف الحزب، وهذا وفي هذه النقطة يثير كاتبنا إلى أن ناس المركب ي يكونون يعرفون شيئاً عن ناس الداخل، وأن هناك أزمة حقيقية في المفهوم شائكة التي يتصادم بها على المستوى المطلق، فالإدراك من المقاييس التي كانت رواة تشكيل الكثيرون من الروي التي فيها توق للحرية والبحث عن المطلق، حيث رفضت القيادات مثل الشفاعة بالكوارد في الداخل لطباعة أدبيات الحزب في المناطق بدلاً من نقائها وتعريض حياة شباب لخطر موته، يكون عيشياً في بناء الحفاظ على الذاتية الاجتماعية والروحية للبلدة، ووجود الانوار النابع من الاعمال، وهي إشارات في حياة الناس، وفي السياسة البربرية فإن هناك بحثاً دامياً عن المطلق، عن المساواة والتقدّم في المجالين الروحي والفكري كما يقول.

لهذا فقد كانت مدرسة القرفة النبع الاول الذي يعتقد ان الامر يحتاج لاعتراف ببناس الداخل وإنجازاتهم.

رؤيا متوازية عن الماضي

مذكرات حسين آيت احمد، محاولة لبناء رؤية متوازنة عن ما



حسين آيت احمد

حدث في الماضي، فهي رؤية تعمل على بناء متوازن بين العمل والتفكير والتنظيم، ولها جد الاتزان بين تقدّم الاتصالات والتقدّم في العمل، وفي داخل هذه الازمة توفر من الشك، حيث رفضت القيادات مثل الشفاعة بالكوارد في الداخل لطباعة أدبيات الحزب في المناطق بدلاً من نقائها وتعريض حياة شباب لخطر موته، يكون عيشياً في بناء الحفاظ على الذاتية الاجتماعية والروحية للبلدة، ووجود الانوار النابع من الاعمال، وهي إشارات في حياة الناس، وفي السياسة البربرية فإن هناك بحثاً دامياً عن المطلق، عن المساواة والتقدّم في المجالين الروحي والفكري كما يقول.

يعرف ان سياسة الفرق والتشريد وكبت الاصوات وحرمان

عرض وتقييم: ابراهيم درويش

«روح الاستقلال: مذكرات مكافحة 1942-1952»، هو العنوان الذي اختاره حسين آيت احمد أحد الرجال التاريخيين في الثورة الجزائرية، يؤرخ لمرحلة خاصة في حياة المكافح الشاب، إنها فترة الكفاح الرومنسي، وفترة المناضل المسافر في جبال الجزائر، والرحيل في الحلم الجزائري الواحد، الذي يجمع ثقافة «الجبل» و«البحر».

وتخطي المذكرات المكتوبة بلغة حميّة تحليّية،

نقدية وتبشيرية وتعكيكية احياناً الفترة ما بين (1942-

1952) وهي الفترة التي سبقت معركة التحرير الوطني وفيها كما يقول كاتبنا غرسه بذور

«الخلاف» في داخل الهم القومي التي لا تزال تشغّل

بكل العارفين والعلمانيين من أجل جنائر جميل،

وطن واحد، يندمج مع نفسه بعد أن رفض لعبة

الاندماج التي حاولتها فرنسا لاكثر من قرن

وشنّلت.

ولأن الكاتب مشغول بكتابه او رصد الصدوع

الاولى بين الحركة الشعبية في المناطق التي عمل بها،

والمركز في الجزائر، فهو يكتب عن الناس العاديين،

الذين عاشوا معه في زمن البراءة وحققا نوعاً من

التواء مع ناسهم، وسكن المناطق القبائلية، وتبعد

نزعه تصحّح الكثير من المفاهيم الخطأة حتى في

ذهن أبناء الوطن وأضحته في ثياب المذكرات الجميلة،

فهو يتحدث عن «مشكلة بوبيرية» لكنه حديث بالشرط

الجزائري، ويتحدث عن التصبّب الإسلامي او

استخدام الأيديولوجيا الدينية في السياسة والكفاح

ومع ذلك لا يذكر جذوره الدينية ودوره القرآن

الاولى التي حفظها لاول مرة في بلدة جبلية تشرف

على واد عميق (وادي سيباو)، وحتى تلك الفترة لم

يذكر الشاب حسين يعرف شيئاً عن مدن تعيش على

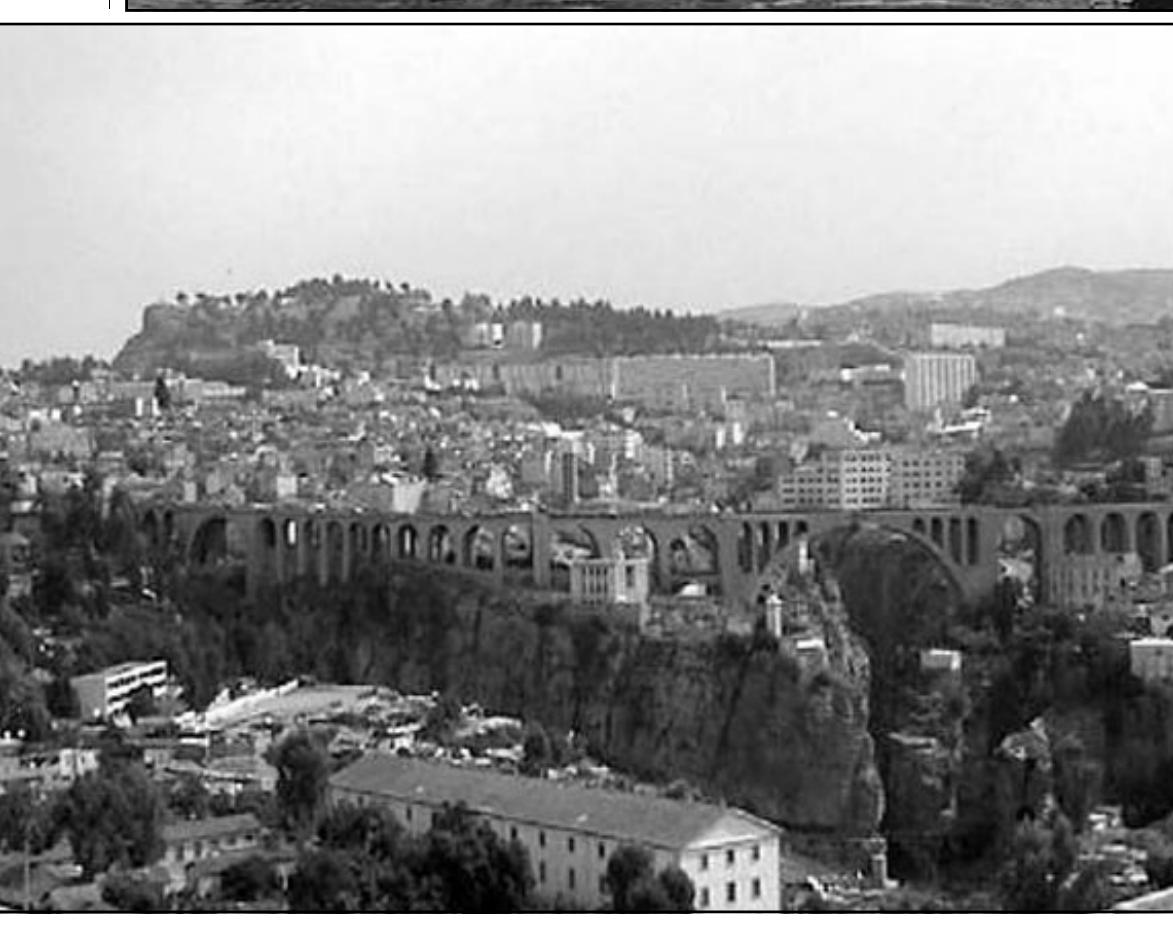
الجر وتحلم بالبقاء مع الشمس.

كان رأي ان اسلوب المناضل الماسف الذي يتوقف في كل محطة ليبحث عن بعض العناوين فيه نوع من البطولة ولكنه بلا جدوا وتجاوزه الاحداث



الانعطافات التاريخية

يجهد حسين آيت احمد برسم الامام والانعطافات في التاريخ الوطني الجزائري، منذ منتصف القرن التاسع عشر وبدايات الوعي السياسي الجزائري للخارج الدولي، فانطاحات عام 1948 كانت مثلاً من انعطافاً هاماً جعلت من الوطنين الجزائريين الشباب يتحولون عن الفعل السياسي (الشرع) وبنفس



العراق يرفض عروضا فرنسية لبيعه قمح

باريس- روبيز: قال متعاملون في بضع مؤسسات فرنسية لتجارة الحبوب إن العراق رفض عروضاً قدمها اليه مؤخرًا بيعه قمحًا فرنسيًا. وقال أحد المتعاملين إنهم شكرتنا على العروض لكنهم قالوا إنهم لن ينجزوا فيها.

وكان العراق قد بعث رسالة في كانون الأول (ديسمبر) إلى بعض مؤسسات لتجارة الحبوب طلب أسعاراً لقمح فرنسي.

وأستراليا هي المورد التقليدي للقمح إلى العراق. وفي ذلك الوقت أعتبرت تأثير تلك الخطوة لفحة سياسية تقديرها من بغداد لما اعتبرته موافقة فرنساً محتلًا نسبياً في الواجهة بين الولايات المتحدة والموارد بشأن سلعة الدمار الشامل. ولم يعرف حجم كميات القمح التي كان العراق يسعى إلى شرائها، لكن تجاراً شاروا أيضًا إلى إن العراق وافق مؤخرًا على شراء ما لا يقل عن 50 ألف طن من طحين القمح من باكستان. وقال تاجر في كوتاشي إن الجمجمة الثانية التي تلقي بالبورصةارتفاعاً يأكلوا على موجة شراء المؤشر إلى 1388 نقطة في 12 كانون الأول (ديسمبر) من 1410 في 9 تشرين الثاني (نوفمبر). وقال المستثمر جاسم صالح الذي دخل بالزي البدوي "اشترى عندما تهبط الأسعار بالامericana الثالث من إن قيل الرئيس صدام حسين قرار زياده حجم التبادل التجاري بينها للتبادل الحر وزيادة حجم البالات مع الاتحاد الأوروبي. وأبلغ على 1750 يوم 18 كانون الأول (نوفمبر). واجه عاصفة اندماج حجم الصناعي بين الدول والذى يطالعها على إيقاع خاص بها، و أكد وزير الصناعة والتجارة العربية الموقعة لاتفاقيات الشركاء» مع الاتحاد الأوروبي.

ومن المتظر أن يعلن سلاح الدين البشير إن الأجتماع يأتي كمرحلة ثانية بحيث يؤدي إلى توسيع الاتفاقيات بشكلاً آخرًا، إلى تعديل اتفاقيات قواعد انتشار الواردات في اتفاقيات الشركاء باعداد مع الدول الأربع بما يسمى بدخول البيضاء المصنة فيها إلى منطقتها.

يشار إلى ان الاجتماع الرابع



سيارات ينتظر سائقوها دورهم لدخول محطة بنزين في العاصمة الفنزويلية كراكاس

وكالة الطاقة الدولية لن تنتظر حرباً لتدرس السحب من مخزون الطوارئ

للاضي. وقال رامسي ان البعض في اشطن سيفضلون ان يكون اي سحب من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الامريكي في اطار عمل تقوم به وكالة.

ويطالب بعض اعضاء الكونغرس الامريكي ببيع جزء من هذا الاحتياطي لتحقيق الاستقرار في اسعار النفط.

وقال رامسي «هناك جدال قوي في واشنطن بين اولئك الذين يريدن التزام الصارم بالطابع الاستراتيجي تلك الاحتياطيات وبين اولئك الذين دون اخضاعها لمعايير أقل صرامة».

واضاف انه سيكون من المفيد في هذا الصدد ان تستخدم اوبك كل طاقتها لانتاجية الفائضة قبل السحب من خزونات الطوارئ.

حاجة الى انتظار اندلاع حرب لتبادر
بحث السحب من مخزونات الطوارئ.
وقال اذا اعلنت اوبك يوم الاحد
شيئاً يرضي السوق بانها ستضخ زيادة
حقيقة في الانتاج فانه ربما لن تكون
هناك حاجة عند ذلك لرد من خارج اوبك.
وإضافات قائلاً، اذا قالت السوق يوم
الاثنين او الثلاثاء .. هذا غير كاف..
فانني اعتقاد ان الدول الاعضاء (في
الوكلالة) ستبدأ في مناقشة الامر».
وقال رامسياني ان اجتماعاً مقرراً
لجلس ادارة الوكالة يوم الجمعة
السابع عشر من كانون الثاني الجاري
قد يبحث تلك المسألة. والبند الرئيسي
في جدول الاعمال الاجتماع هو انتخاب
مدير تنفيذي جديد ليحل محل روبرت
بريدل الذي تقاعد في نهاية العام
لادارة الدولية للتفكير في السحب من
مخزونات الطوارئ». وأضاف قائلاً
«قول بان هذا ضروري او غير
ضروري مرهون بحجم الطاقة الفائضة
او اوبك والتوقعات والعوامل
الساسية في السوق».
وقال رامسياني «حن مسرورون جداً
(اوبيك) سيزيدون الانتاج».
لكنه أضاف ان السعودية ودوله
ال夥伴يات العربية فقط مما الم atan
متعان بطاقة انتاجية كافية لزيادة
السددادات زيادة حقيقة.

واوضح رامسياني ان الاضراب
النجزولي يعني ان الوكالة التي تتخذ
باريس مقرا لها والتي تعمل
تشارل الشؤون الطاقة لست
شررين دولة صناعية لان تكون في

شهر من المبادرة الأمريكية هو
اء الاضراب الذي عصف
تصاد الفنزويلا وسبب
لرارات في اسوق الطاقة
المالية وزاد من التوترات داخل
د.

ذكرت (واشنطن بوست) ان
ازيل ستشارك في مجموعة
دقائق فنزويلا» التي ستقترنها
طن الى جانب الولايات
حدة والمكسيك وشيلي ومن
تم ايضا اسبانيا وممثل للامين
م للام المتحدة كوفي عنان.

اتهم المعارضة في فنزويلا التي
الدعم من قطاع رجال الاعمال
قيادات والمجتمع المدني شافيز
يريد اقامة دولة شيوعية
هدت بمواصلة الاضراب حتى
استقالته او يدعوا لاجراء
بات.

خلال الايام القليلة الماضية
وزير الخارجية الامريكي
لن باول محادثات مع وزير
ارجية المكسيكي خورخي
ستانيدا ومسؤولين برازيليين
بزار غابرييلا الامين العام لمنظمة
ل الامريكية.

قالت الصحيفة ان المحادثات
فت بسبب قضية ما اذا كان
يز سيبقى في السلطة ام لا.

التي تعاني منها خامس اكبر
مدة للنفط في العالم.
ت الصحيفة نقلأ عن مصادر
أمريكية وأجنبية ان
تقدمن خلال منظمة
أمريكية التي تتوسط بين
البياري هوغو شافيز
البرة التي تريد استقالته.
و اشطن مصاديقها في
عندما اتضح أنها رحبت
ب في العام الماضي اطاح
ب لفترة وجيزة. الا ان
ة قالت ان الادارة الامريكية
تتفوق هذه الخطة على
ة من البرازيل لتشكيل
وعة الدول الصديقة» لحل
تي تعتقد الولايات المتحدة
ون لها رد فعل عكسي.
ح مسؤول رفيع في وزارة
ية للصحيفة «كنا نحصل
مليون برميل من النفط
ولم نعد نحصل عليها
عن المسؤول قوله ان
الولايات المتحدة تضاعفت
بسخوا الماضي في الوقت
عى فيه شافيز الى
يكلاة مؤسسة النفط
ة.
ر الصحيفة الى ان الهدف

نـز في اتصال هاتفي مع
أـني محمد خـاتمي
قلـقه اـزاء زـيادة إـنتاج
المـصدرة لـلنـفط (اوـبـك)
الـمنـتجة.
ـلـفـزيـون الـاـيرـانـي ان
ـزـويـلي شـدـدـ على
ـعـاـونـ بـيـنـ دولـ اوـبـك
ـوـفـزوـيلـاـ) لـتـحـسـين
ـالـنـفـطـيةـ.
ـزـيونـ انـ خـاتـميـ اـكـدـ انهـ
ـلـنـتـجـةـ اـلـاعـضاءـ اوـغـيرـ
ـاوـبـكـ التـعـاـونـ وـانـ ايـ
ـنـ ضـارـاـ بـحـقـهاـ.
ـبـدـ اـخـرـ قـالـتـ صـحـيفـةـ
ـسـتـ الجـمـعـةـ اـنـ اـدـارـةـ
ـمـرـيـكيـ جـورـجـ بوـشـ
ـلـتـشـكـيلـ مـجـمـوعـةـ منـ
ـعـلـىـ اـنـهـاءـ اـضـرـابـ
ـفـزوـيلـاـ الـذـيـ اـدـىـ الىـ
ـطـرـابـاتـ فـيـ صـادـراتـ
ـبـرـىـ مـصـادـرـ النـفـطـ
ـيـاتـ الـمـتـحـدةـ.
ـلـادـارـةـ الـاـمـريـكـيـةـ بـصـفـةـ
ـاضـرـابـ الـسـتـمـرـ مـنـذـ
ـبـيـعـ الاـنـهاـ سـتـكـشـفـ
ـاـسـبـوـعـ عنـ الخـطـةـ التـيـ
ـعـةـ اـلـىـ طـرـحـ اـقـرـاحـ مـنـ
ـنـ يـقـومـ عـلـىـ اـجـراءـ
ـمـبـكـرةـ لـاـنـهـاءـ الـازـمـةـ

لابد عن امامه منظمة
من سلة خامات
تفتح الخميس الى
ليل من 28,86 دولار
بعاء هو اليوم
التالي الذي يظل
شارقة لاوبك فوق
للمنظمة بين 22 و
برسمية لضبط
عاتها او بيك قبل
ترفع المنظمة
الاسعار فوق
اللبرمير من سلة
ل 20 يوم عمل على
لن ان الاضراب في
غير القلق بشأن
سراب في فنزويلا
ة اسابيع في وقف
حجمها 2.5 مليون
تجتمع او بيك يوم
بزيادة الحصص
لة لسد النقص في
ة الناتج عن توقف
بلدية.
الرئيس الفنزويلي

■ لندن- رويتز: قال متعاملون
ن سعر مزيج برونت خام القياس
لأوروبي ارتفع مرة أخرى الجمعة
ووسط تعاملات سادها التوتر في
بورصة البترول الدولية في لندن
نتيجة تضارب الاشارات المتعلقة
باختلالات شن حرب وشحة على
العراق.

وفي الساعة 1245 بتوقيت
غرينتش سجل برونت في عقود
السبت (فبراير) 29,80 دولار بارتفاع
16 سنتا. وكان قد انخفض في وقت
سابق إلى 29,22 دولار.

وارتفع سعر الخام الأمريكي
لخفي في نظام إكسيس
للمعاملات الإلكترونية 12 سنتا إلى
32,11 دولار.

وارتفع سعر السولار في عقود
كانون الثاني (يناير) التي حل
جلها ظهر الجمعة 6,75 دولار إلى
262,75 دولار للطن. وسجل السولار
في عقود شباط 254,50 دولار
بارتفاع 5,50 دولار.

وارجع المتعاملون انخفاض
الاسعار في المعاملات الصباحية الى
تراجع احتمالات الحرب بعض
الشيء بعد ان بدا ان رئيس الوزراء
البريطاني توني بلير يسعى لتأخير
موعد النهائي لاتخاذ القرار.

من جهتها ذكرت وكالة أنباء

واشنطن تسعى للهدأة مخاوف موسكو من احتمال هبوط أسعار النفط واستبعاد شركاتها من العراق

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤول أمريكي لارز أن الولايات المتحدة سعت لطمأنة روسيا ان اسعار النفط قد لا تتهاوى بعد انتهاء لصراع مع العراق.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الولايات المتحدة تشاورت مع روسيا بشأن ما يمكن ان يحدث لصناعة النفط العراقية اذا ما خلع الرئيس العراقي صدام حسين من منصبه لكنه نفى ان تكون واشنطن اعطت اي ضمانات لموسكو.

وابلغ المسؤول الصحافيون «لسنا في وضع سمح لنا باعطاء تفاصيل ناهيك عن لضمانات». وأضاف ان المسؤولين الامريكيين حثوا مع روسيا سياسات «ما بعد الصراع» تجاه العراق وسوق النفط العالمية.

وابتع «الروس يشعرون بالقلق بشأن اتجاهات اسعار النفط عندما يبدأ انتاج العراق فيزيادة لأن ميزانيتهم تفترض البقاء سعر النفط عن 18 دولارا للبرميل». واضاف «تناقشنا حول الاتجاهات المتوقعة في سوق النفط بعد الصراع واعتقد ان ذلك كان له اثر مطمئن على وجهات نظرهم».

واستبعد المسؤول حدوث «أسوء سيناريو محتمل» الذي توقعه بعض المسؤولين الروس وهو حدوث ارتفاع كبير في اسعار النفط خلال الحرب مع العراق يتبعه هبوط حاد.

وقال ان واشنطن تؤيد اتحاد فرص متساوية لشركات النفط من جميع الدول التي قد تتنافس على تطوير احتياطيات العراق اذا ما ترك صدام السلطة. وتتابع «لدينا اسلوب يعتمد على اتحاد

فرص متساوية لتنمية انتاج فرقا نتوقع اتحاد فرقا الامريكية والروسية واكذ «مثل هذه اوليس تطمينات او تقديرات الغت بغداد الشهرين مليار دولار مع شركة حقل القرنة 2 الغربي لصناعة النفط الروسية وقال المسؤول الاعلى على قرار الع رسالة سياسية من ب يقترب من الثورة بـ (مجلس الامن) رقم للتخلص من برامج اس

من سليمان الخالدي: الخواص اذا شئت القهات الام يكبة التي العراقة من شراب وقال ساريب ومخاوف من نقص اكابر في امدادات

هبوط متوسط صادرات العراق النفطية خلال الأسبوع الى 900 ألف برميل يوميا

البلدان النامية، رغم الإصلاحات التي

نفذهما على مستويات مختلفة. كما واجهت البلدان النامية بيئة اقتصادية خارجية غير ملائمة بسبب التباطؤ الاقتصادي في البلدان المتقدمة.

يضاف الى ذلك تراجع التجارة وhibot اسعار السلع في العامين الماضيين فيما انحسر تدفق رؤوس الاموال الخاصة وتراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلدان النامية باستثناء الصين.

وقال كينيبرغ ان المتوقع ان تحقق غالبية اقاليم العالم الثامي تحسنا طفيفا في ادائها خلال عام 2003 ولكنه سيبقى دون معدلات النمو المكتسبة التي شهدتها منتصف عقد التسعينات واواخره.

وستواصل بلدان غرب اسيا تحقيق مكاسب من ارتفاع اسعار النفط فيما يتوقع بال نسبة لافريقيا حدوث بعض الارتفاع في اسعار السلع وتحسن طفيف في التجارة.

وحول الاثار التي ستتركها حرب محتملة على الاقتصاد العالمي قال كينيبرغ انه لم تجر حسابات محددة بهذا الشأن ولكن الواضح ان تصعيد النزاع في المنطقة لا بد ان تكون له اثار ضارة على الاقتصاد العالمي.

ويؤكد يكون من المؤكد ان يمارس تأثيره على اسعار النفط والحاصل على اضطرار بشقة المستهلكين والمستثمرين.

واذ كينيبرغ ان الحرب «في المقام الاول ستزرع الدمار والخراب في المنطقة مستهدفة ارواح البشر ورؤس المال المادي على السواء» محذرا من ان هذا التدمير سيكون بلا شك ضربة كبيرة للاقتصاد العالمي..

وتوعد المنظمة الدولية في تقريرها ان يسجل الاقتصاد العالمي نمواً طيباً ربما بمعدل 2,75 في المئة خلال نصف الثاني من العام الجديد.

ولفت التقرير الى ان احتمالات العمل العسكري ضد العراق تمارس اثثيرا سلبيا على الاقتصاد العالمي حذرا من ان تحول هذه الاحتمالات الى واقع سيكون كابحا اضافيا على النمو الاقتصادي العالمي وخاصة على قطاع التنمية في غرب اسيا.

وتوقع التقرير تعويق نمو الاقتصاد العالمي نتيجة اهتزاز ثقة المستثمرين وهبوب اسعار الاصول الاختلال التوازن على صعيد الاقتصاد الكلي (المакروي) وحدوث لانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة واوروبا الغربية بوتيرة ابطأ مما كان متوقعا.

ولأن الولايات المتحدة تبقى المحرك الرئيسي لنمو الاقتصاد العالمي قال التقرير ان التحديات المتعلقة باستدامة العجز التجاري الامريكي قيمة الدولار تشكل مصدر خطير كبير خرداً ابعاد عالمية باتجاه الهبوط.

وقال كبير خبراء الامم المتحدة في مجال التنمية الاقتصادية ايان كينينبرغ في تصريح للصحافيين بعد نشر التقرير مساء الخميس ان النمو في سائر مجموعات البلدان الرئيسية سيكون عموماً ابطأ مما كان متوقعاً

تشير الى ان العالم النامي شهد عامين هزيلين.

واوضح انه في الوقت الذي سجل العالم النامي معدل نمو بلغ 6 في المئة عام 2000 فان معدل النمو لعام 2003 يتوقع ان يكون نحو 4,75 في المئة.

حدث التباططة الاقتصادى في

ن من شأنه ايضاً الحق الضرور

ق رأس المال الهشة وربما يطلق

ل لتدفقات رأسمالية غير الحدود

من الدول التي تقع قرب منطقة

المحتملة.

ساف ساربيب قائلاً «احتمالات

ولايات المتحدة حرياً على

تق تمثل سيفاً مسلطاً على

» وهو ما يدفع حكومات المنطقة

بالفعل إلى ابطاء وتيرة

الحالات الهيكلية التي يطلب بها

النقد الدولي.

الا ايضاً «هناك توترات

عافية يفاقمها خوف لدى

الناس يمكن تفهمه أسبابه من

اضطرابات اجتماعية أخرى

ت يساور السكان قلق شديد».

حتاج منطقة الشرق الأوسط

الاfricania الى اصلاحات

عادية مهمة لا يجاد فرص عمل

ض معدلات الفقر في شقي

ها حيث يعيش 80 مليون

او ما يعادل نحو 30 في المئة

كان المنطقه تحت خط الفقر اي

ل من دولتين يومياً.

ن المخاوف بشأن العراق تزيد

قم الاحوال المعيشية واستمرار

الفلسطيني الاسرائيلي

ة تجعل الحكومات أكثر ترددًا

بروع في اصلاحات صعبة من

السياسة السياسية.

ل ساربيب «ومن ثم فان كل تلك

تخلق بيئة هشة جداً ومتورطة

يكون فيها صانعوا السياسات

ستعددين لأسباب يمكن تفهمها

ع في اصلاحات».

ساف قائلاً «الاجواء في المنطقة

تقليلية وصعبة... لكن اذا كان

الشخص الواحد.

من جهة ثانية اعرب الامم المتحدة

عن تشاومها بأفاق الاقتصاد العالمي

في عام 2003 مشيرة الى ان المخاطر

السياسية والاقتصادية ستعمّ

لبيك وليبيك في منطقة متورطة الان

فانه لن يقوم بالاصلاحات».

وتعهد البنك الدولي بالمساعدة في

اعادة بناء العراق بعد اي هجوم

عسكري تقوده الولايات المتحدة

وذلك في اول تحقيق على دور محتمل

بعد حرب على البلاد.

وقال ساربيب ان البنك الدولي

سيعتمد على خبرته في خطط الاعمار

في البلقان وافغانستان التي بلغ

حجمها عدة مليارات من الدولارات.

واضاف قائلاً في مقابلته مع روويترز

«ادا اندلعت حرب واذا كان هناك اي

مسعى من المجتمع الدولي لاعادة بناء

العراق فمن الواضح عندها اننا

سنشارك فيه». ومضى قائلاً «لا

يساورني اي شك في اتنا سنشارك

في جهود اعادة المنطقه الى طريق

التنمية».

الا انه قال ان من السابق لوانه

اعداد تفاصيل اعادة الاعمار لانه ما

زال من غير المؤكد هل ستتشكل

الولايات المتحدة حرياً للنزاع سلاح

العراق. كما ان تلك المهمة ستتوقف

على هل ستكون الحرب اذا وقعت

حاسمة او مستمرة لفترة طويلة.

ويقول اقتصاديون ان اعادة بناء

العراق قد تتطلب عشرات المليارات

من الدولارات تبعاً لحجم الدمار الذي

سيتحقق بالبلاد وعوامل كثيرة اخرى.

وتشير تقديرات البنك الدولي الى

ان تكاليف اعادة بناء لبنان وtimor

الشرقي والبوسنة بلغت الف دولار

للشخص الواحد.

من جهة ثانية اعربت الامم المتحدة

عن تشاومها بأفاق الاقتصاد العالمي

في عام 2003 مشيرة الى ان المخاطر

السياسية والاقتصادية ستعمّ

قال جان لويس سارببيب، نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الجمعة إن حتمال اندلاع حرب ضد العراق تمثل «يفا مسلطاً» على التوقعات الخاصة بالإصلاحات والانتعاش الاقتصادي في شتى أرجاء منطقة الشرق الأوسط.

وقال سارببيب إن منطقة الشرق الأوسط ستضرر بشدة من تداعيات حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق بالنسبة لوارد رئيسية للدخل القومي للبلدان المنكدة للعاملين لنفط والتحويلات النقدية للعاملين في الخارج والسياحة.

وأضاف سارببيب قائلاً في مقابلة مع رويتزر «عانت المنطقة من أثرين بهمهمين.. الأول التباطؤ العام للاقتصاد العالمي.. والثاني هجمات الحادي عشر من سبتمبر وأثارها المباشرة على الدول التي تحول على السياحة فقط نصيري».

وقال «تضافر ذلك مع المخاوف من لوضع الذي ربما ينشأ في العراق يجعل منطقة الشرق الأوسط مكاناً لا تحظى فيه البيئة الاقتصادية ومناخ الاستثمار من الناحية الفنية الأكثر جاذبية وتعتبر المخاوف فيها عالية جداً».

وعانت مصر والمغرب والاردن على وجه التحديد من احجام السائدين عن زيارة المنطقة. كما تضررت دول أخرى تعتمد على الواردات النفطية.

وقفزت أسعار النفط العالمية بنسبة 25% في المئة في الشهرين الماضيين تتصل إلى أعلى مستوياتها في عامين فلعل توقف صادرات فنزويلا بالنفطية

الخام إذا شنت القوات الأمريكية التي تحتشد في منطقة الخليج عملاً عسكرياً لزعززع سلاح العراق.

وتتوقف أحدث توقعات البنك الدولي لمعدلات النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط في سنة 2003 على احتمالات اندلاع حرب ضد العراق. فإذا مكن تفادي الحرب واستعادة الثقة تدريجياً في المنطقة فإن من المتوقع أن يزداد معدل النمو الاقتصادي في المنطقة إلى 3,7% في المئة بحلول عام 2004.

وعلى الرغم من صعود أسعار النفط الذي عزز اقتصادات الدول الخليجية المنتجة للنفط، إلا أن التباطؤ الاقتصادي العالمي قلل الصادرات النفطية وتراجعت تقديرات معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة إلى 2,5% في المئة في سنة 2002 انخفضاً من 3,2% في المئة في سنة 2001.

وفي عام 2002 عانت الاستثمارات الأجنبية في المنطقة من التباطؤ الاقتصادي العالمي مما هو بدتفقات القطاع الخاص بنسبة 25% في المئة على الأقل في الدول النامية منذ سنة 1997.

وقال سارببيب «الاستثمار الاجنبي المباشر في المنطقة أقل حتى من نظيره في منطقة جنوب الصحراء الإفريقية وذلك يقول شيئاً عن جاذبية مناخ الاستثمار في المنطقة».

وأضاف قائلاً إن تحدث طفرة في استثمارات القطاع الخاص في المنطقة وانا لا اتحدث فقط عن الاستثمار الاجنبي المباشر. فهناك الكثير من الأموال من المنطقة يجري استثمارها خارج المنطقة».

■ بروكسل- رويتزر: سعت المفوضية الأوروبية الشؤون التجارية لانهاء الخلاف حول توفير الادوية التي تدنسهم في إنقاذ حياة الكثيرين في الدول الفقيرة. ويهدد الخلاف تقويض دوره جديدة من محادلات تحرير التجارة. وعارضت الولايات المتحدة اتفاقاً في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وتم تحديد موعد نهائى جديد هو شباط (فبراير) المقبل.

وهدف المحادلات التوصل الى اتفاق يسمح للدول الفقيرة بالحصول على نظائر رخيصة تنتج دون علامة جارجارية من عاقير مسجلة لاوبنة مثل الايدز دون ان يمثل ذلك خرقاً للقانون. وخلال مؤتمر صحافي قال باسكال لاما المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي الذي يرأس محادلات التجارة للاتحاد الأوروبي «نحن على قناعة انما

الاتحاد الأوروبي يسعى لحل الخلاف حول توقيت انتهاء خصمة الديون، الفقدة

ولكن الولايات المتحدة قالت منظمة التجارة العالمية تريد توسيع للسماح للدول الأكثر ثراء بخطة العقاقير. واتهمت شركات الأدوية العقاقير بدون علامة تجارية في دول بمحاولة استغلال اتفاق منظمة التجارة العالمية لحق في انتاج وتنمية للحصول على الحق في انتاج وتنمية العقاقير التي تحمل براءة اختراع موقالت واشنطن الشهر الماضي ان تخرق قواعد منظمة التجارة العالمية علامة تجارية من عقاقير مسجلة لمدعي دول أخرى. وقال لامي ان اوروبا ولكن مثل هذا الاجراء سيكون حلاً لارتفاع اسعار الدواء في دول اخرى.



قدمة من فنان الكاريكاتير المغربي بونيلا ماء العينين

الدعوة للجنة وطنية للتحقيق بخروقات حقوق الانسان: شهادات الجزائريين ليست اخطر من الواقع

النقيب أحمد شوشان
بريطانيا

منبر من لا منبر له

الاستاذ رئيس تحرير
تحية طيبة وبعد،
تقينا خبر فوز «القدس العربي»
راء كأفضل صحيفة عربية
نسبة لقراء جريدة «الأهرام»
رور بالغ. وتلك النتيجة المعلنة
ست برأيي قاصرة على قراء
«اهرام» وحدهم بقدر ما هي
جنة غير معلنة بالنسبة لقراء
عرب في معظم أنحاء الوطن
 العربي التي تصل اليها
 القدس العربي» والتي دونها

آية دورية أخرى حيث يقول فيها الكاتب ما يشاء دون مقص أو سوط، شرط أن يقول الحقيقة المجردة.

آخر التهاني لكم ولـ «القدس العربي» الغراء التي أنسست لوجه جديد مشرق من الصحافة العربية الحرة.

وتقبلوا تحياتي.

د. شاكر النابليسي
رئيس «الرابطة الجامعية الأمريكية» - دينفر

السدود والقيود في كثير من البلدان العربية، كما أنها ممنوعة حتى على مشاهدي شاشات الانترنت في تلك البلاد التي ترجو من الله أن يفك قيدها!

ولغرر في ذلك فـ «القدس العربي» هي من بين الدوريات العربية القليلة جداً في الوطن العربي التي لا تخضع لحزب أو سلطة سياسية. وهي من تجربتي القصيرة معها. ككاتب فيها - تعتبر منبر من لا منبر لهم، وتتيح من الحرية للكاتب والباحث ما لا تتيحه

رئيس «الرابطة الجامعية الأمريكية» - دينفر

الهند تدقق فيما اذا كان لها حقوق في نفط البصرة؟

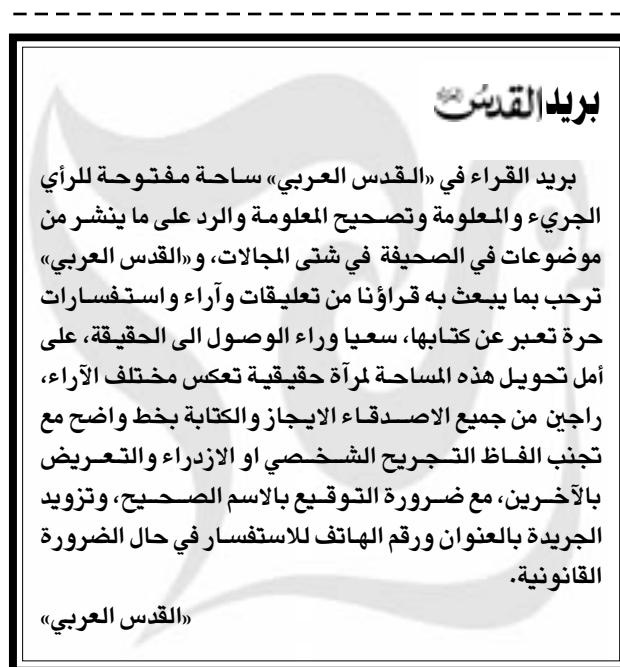
و هناك وهناك من وراء العراق؟ وما هو سر الموضوع؟ الاترون معنی ان الامرورزادت عن حدتها كثيرا؟

الجمل كل بدا تشرم ترید نفط شعب هند هي موصا هندية بصرة رراحة الان ، السيد امريكا الوضع العالم هم في يزيد لكتب

..... كاما قال كاظم الساهر....
دمر قطع اوصالي حليب ابنها في ثدييها من الجوع ولا بطل اصبع راسه ثلاثة اضعاف حجمه الطبيعي ليس من التفكير طبعا لكن من تاثير اليورانيوم المنصب ولا يفكر بفتیات بريئات بعن انفسهن على ارصفة عمان و دمشق برخص التراب لاطعام افواه لم تتذوق حلو الطعام ولا مره .
اين القيم الاسلامية يا اسلاميين وain قيم المسيح (ع) ايها المسيحيين؟ اين شهامة العرب وجود الكرد واباء التركمان اين الرصافي والزهاوي اين سيد محسن الحكيم رحمه الله اين الشهيد الصدر.... اين مصطفى البارزاني اين الشيرازي الكبير اين العراق اين ابطال ثورة العشرين اين الصائحة «الطوب احسن لو مکواري»... ابحث عنكم في اهوار المدينة وجامع ومساجد وحسينيات البصرة وابحث عنكم في كنيسة مار افرام الكلدانية في البصرة وفي اديرة الموصل العتيقة... ابحث عنكم في جبال كلالة ومغاراتها... اين انت؟ اسمعوا احفادكم ابطال البالثالك ونجوم الفضائيات اضربوا اهلي واعطوني حفنة من الدولارات الان الان وليس غدا اضربوا العراق بحجة انهاء صدام والسلام.

سرمد عبد الكريم
iraq_4all@hotmail.com

سرمد عبد الكريم
iraq_4all@hotmail.com



في حال الضرورة

رؤیتی للعراق الجدید اذا سقط النظام الحالی!

هـ- استمرار تطبيق برنامج النفط والغذاء لستيني آخرین.

و- البقاء على البطاقة التموينية الحالیة لفترة لا تقل عن ستین.

٤- في النواحي الادارية

أ- حذف عبارة (الله اکبر) من العلم العراقي وغاية النشيد الوطني والغاية شعار الدولة (نسر صلاح الدين الايوبي).

ب- نقل مركز محافظة صلاح الدين من تكريت الى سامراء.

ج- إعادة اسماء المحافظات السابقة.

د- الغاء بعض العطل الرسمية وإضافة عطل دینية جديدة.

هـ- اصدار جوازات سفر جديدة واوراق عملة جديدة وهويات احوال مدنیة جديدة.

و- تخفيض المستوردات من المشروبات الكحولیة وهذا ما سيخلق ازمة جديدة وهي انتشار المخدرات على درجة اوسع مما هي عليه حالیا.

ز- تشكيل وزارة جديدة لشؤون المهاجرين لتعیید حقوق واموال من

القوميين والجناح السوري لحزب البیث وبعض الحركات الاسلامیة بمزاولة اي نشاط سیاسي.

ج- الغاء امتیازات الصحف الموجودة حالیا واصدار صحفیة حکومیة واحدة.

د- اغلاق محتة تلفزيون الشباب واذاعتها.

هـ- حدوث مشاکل حدودیة مع اقليم کردستان بشأن مدينة کرکوك.

٣- في السياسة الاقتصادیة

أ- الغاء جميع العقود النفطیة التي ابرمها النظام وفسح المجال لشركات النفط الامیریکیة للتعاقد مع الكيان الجديد.

ب- الغاء جميع اتفاقيات التجارة الحرة المبرمة مع الدول العربية.

ج- تقلیل حجم الواردات من الدول العربیة كالاردن ومصر وسوریة.

د- فسح المجال للبغضائے الامیریکیة والتركیة والایرانیة وتسهیل وصولها الى الاسواق المحلية.

هـ- جعل اعداد كبيرة من الضباط على التقاعد.

ج- احاله اعداد كبيرة من الضباط على التقاعد.

د- فتح باب التطوع تدريجیا لتکوین جيش جديد بعقيدة قتالية جديدة.

هـ- هذه رؤیتي لما سیحصل ومع ذلك فانني اقول (الله لا نطلب منك رد القضا، ولكن اللطف بعبادک).

اشرف حامد حسن
الدنمارك

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ما زالت فرق التفتيش الدولية
تعمل بشكل ايجابي في الكثير من
مناطق العراق وسيكتشف عملها
خلال الشهر القادم اذا ها لم تغادر
حتى الان على ما يشير لامتلاك
العراق لأسلحة الدمار الشامل.

وهذا ما حدا بالرئيس المصري لأن
يعترض نسب الحرب والسلام في
العراق متساوية، ولكل منها 50%
كمما صرخ وزير الخارجية الامريكي.
من لا حرب ولا اطاحة لصدام حسين
ذات التعاون ونزع سلطنته كلها.

ورغم ذلك قان الفتنة المسيطرة على
البيت الابيض وزارة الدفاع
الامريكية لن تعدم الذرائع لاختراق
ازمات كبيرة تؤدي لشن حرب تطهير
النظام العراقي في مدة اقصاها
ستة اسابيع لحداثة وضخامة
الاسلحة التي ستستعمل.

وستقيم الحكومة الامريكية كيانا
من الاتباع تمنحه الكثير من
المصداقية كما جربت ذلك في

افغانستان.

انني استشف منذ الان ما
سيحدث في العراق من تغيرات بعد
سقوط النظام الحالى وفي مختلف
الميادين وذلك كالتالي:

1- في السياسة الخارجية

- أـ انهاء حالة الحرب مع اسرائيل
والمشاركة في الحل السلمي.
- بـ الخروج تدريجيا من الجامعة
العربية بحجـة فـشـلـها تـمهـيدـا
لـتـفـكـيكـها.
- جـ التنسيق مستقبلا مع الاردن
وتـركـيا وـاسـرـائـيل لـتـكونـ مـحـورـا
جـديـداـ فـيـ المنـطـقةـ لـلـوقـوفـ بـوجهـ
تطـلـعـاتـ رـوسـياـ وـالـاتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ،
ثـمـ تنـضـمـ لهمـ اـيرـانـ بـعـدـ سـيـطـرـةـ
الـاصـلـاحـيـنـ عـلـىـ مـقـالـيدـ الـحـكـمـ.
- دـ انهـاءـ الدـورـ السـيـاسـيـ لـقاـهـرـةـ
والـرـياـضـ وـدمـشـقـ وـجـعـلـ بـغـدـادـ
الـبـوـصـلـةـ الرـئـيـسـيـةـ لـتـوـجـهـاتـ الدـوـلـ
الـعـرـبـيـةـ.

2- في السياسة الداخلية

- أـ حلـ جـمـيعـ الـاحـزـابـ وـالـنـقـابـاتـ
وـالـاتـحـادـاتـ وـحلـ الجـلـسـ الـوطـنـيـ.
- بـ عدمـ السـماـحـ لـشـيـوعـيـنـ

ما هي الطريقة للوصول للدولة القانونية العربية؟

الىست الشعوب المستعمرة تُستعمر لأنها قابلة للاستعمار كما قال أحد المفكرين العرب؟ لماذا الحج الواهية ومحاولة تخبيء عوراتنا بالغربال؟ لماذا نتهم حكامنا بأنهم يمليون في طريقة حكمهم إلى الفردانية في القرار وتكريس مفهوم الأبد والسرمد والخلود... إلا تمثل بعض رموز المعارضة في العراق مثلًا إلى ذلك كما قلتم في أحد افتتاحياتكم في جريدة «القدس العربي»؟

هل ننسى أن بعض الأنظمة العربية قد «بخشت» أذاننا بمحاربة الإمبريالية خلال أربعين سنة؟ فهي ستصناع إلى الغطرسة الأمريكية أو ستتحاربها أو ستحاول إيجاد حلول أخرى وأجيوبة سحرية كعادتها لأنها تذكر أن أحد الأنظمة العربية اعتبر نفسه منتصرا رغم احتلال أرضه لكون إسرائيل لم تستطع تغيير النظام التقديمي؛ فهي قادرة على التفكير وتعترض ما يجب القيام به! وما على الشعب إلا أن يستمع إليها بأذنيه اللتين خلقتا من أجل ذلك كما تقول إحدى شخصيات زكريا تامر... نحن - الشعوب العربية - مغيّبون فلامانا يا بعض متفقينا تعيبون علينا صمتنا وتهمنونا بالأنهزامية، خصوصاً أن كثيراً منكم معروفوون بأنهم يقولون ما لا يفعلون؟

فإذا فشلت أنظمتنا أمام الخطر الداهم وأسقطها فسنقوم حينئذ بالقيام بدورنا في مقارعة المستعمر فعلنا، بعد طرده من جديد، نقيم بأيدينا نظاماً جديداً يحترمنا كبشر ولأنتم بالخيانة إذا ظهرنا بحجة أن الوقت غير مناسب والعدو على الأبواب... والسؤال المطروح هو: أحن في وضع كما تكونوا يول علىكم أم كما يول عليكم تكونوا؟

خلدون حسونة
كاتب من سوريا

الفلسطيني والعراقي... ويتساءل المخلون لماذا تجري مظاهرات ضخمة ضد الحرب في أوروبا وأنباء عديدة في العالم ماعدا العالم العربي؟ لماذا استسلمتنا إلى قيام الحرب في العراق وكأنها واقعة لا محالة في حين أن الشعب الآخر تنتظره لنهاها؟ هل لأن العرب غير مبالين بما يجري لهم كما وصفهم عبد الناصر في كتابه عن الثورة في مصر؟ حيث إنهم لم يقوموا بشيء عندما قام بحركته الانقلابية؟ وكيف للشعب أن يتظاهر وهو مغيب عن التغيير؟ أو يرجع السبب إلى الأنظمة العربية التي لا تسمح بالظاهرات العفوية بل تسمح بالسيارات التي تنظمها هي؟ هل أصبح الشعب العربي بالجين ويتعلقه بالحياة أكثر من الشعوب الأخرى المختلفة؟

يبدو لي أن الشعب العربي يعرف أكثر من غيره أن المظاهرات لن تغير رأي الإدارة الأمريكية وغطرستها في الحرب ضد العراق ولن تغير صنيع شارون في تكملة سحقه... وكأنه بالشعب العربي يقول: منذ أربعين سنة وأنظمتنا تقول: «نحن نفكر ونحن نجد الحلول المناسبة للدفاع عن الأوطان... وما على الإنسان العربي إلا أن يسكت ويسمع فالشعب كالحمار عقله في أذينه» كما يقول أحمد شوقي في مسرحية كليوباترا... إن الأنظمة التي غبت شعوبها هي التي تقع الان في ورطة... وبما أنها هي التي تفكير في التي ستتجدد الحلول الاقتصادية والسياسية وتغمرنا بعطاليها ومكرماتها اليومية وحلوها الذكية! فلماذا العجلة؟ ولماذا تطالبون هذا الشعب المسكين الملتقط إلى لقمة خبزه اليومية وإلى همومه الذاتية، نتيجة الثقاف والنظام حوله، أن يقوم بشيء؟ مع العلم أن فاقد الشيء لا يعطيه.

ثم لماذا نخاف من الإمبريالية الجديدة؟

ي مشكلة غياب ض له الشعوب

تراحات يمكن مادياً معرفة في كل مانديلا العرب يير كما يلوكي كل عندما يلتقط باسم رب) وأحزاب شارب إلى جانبها، وإليكم بعض في أول الوهله عمل في يوم كما بيس او الزعيم أو سات السياسية بوجده، لمدة دقيقة جل دعم الرئيس ياسية وإعطاء إشعال شمعة اعاهة كذا من أجل خر والتفكير الواقع والإظلال أن يستمع إليها الجديد... الكلام خاص محدودو تلك أو في هذه ستتجدد الحلول الاقتصادية والسياسية ولو كان عبر دعو كل مفكرينا ...
القادمة! هل

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
لي ملاحظة على بعض المقالات في بعض
لجرائد العربية التي تتناول مشكلات الفساد
وغياب حقوق الإنسان والدكتاتورية في
العالم العربي ... ويخلل إلى أننا الآن بحاجة
لى مفكرين لا يكتفون بعرض الداء والدواء بل
لى كيفية الوصول إلى الشفاء ... لابد من
خلي حلول ممكنة تجبر الآخر على الاعتراف
بالرأي المخالف دون أن يعده إلى سحقه ...
ويفضل أن تكون هذه الحلول في إطار الممكن
بعيدة عن أخطاء الماضي التي استعملت
العنف ... ككيفية تغيير هذا الواقع الذي شعبنا
من تحليله وتقديم ملامح التغيير كرفع قوانين
الطوارئ المعمول بها في جل الأقطار العربية
من أجل الوصول إلى دولة القانون؟ ما هي
هذه الأدوات وأسلوبات الطرائق التي يمكن أن تحرك
المجاهير دون أن يتعرض للخوف أو السحق؟
لقد علمنا الأنظام العربية أن الديموقراطية
لا يجوز استيرادها من الغرب وتطبيقها على
العالم مختلفاً ومتختلفاً مع أنها ستورد منه كل
شيء! وكان العرب يعيشون في المريخ أو في
بلاد الواقع الواقع! ولا يمكن تطبيقها في العالم
العربي لأن الشعوب العربية لم تتضجر بعد...
وهذه الأنظمة تكرر ذلك منذ أربعين سنة دون
أن تعلم شعوبها وتضعها على طريق
الديمقراطية بادئة بالخطوات الأولى... فإذا
كنا لا نفقه فلماذا لم نعلمونا منذ سلالمهم
للسلطنة؟ ولماذا لا يضعوننا على الطريق المؤدي
إلى تعلم هذه الديموقراطية وإقامة دولة
للقانون والمؤسسات؟ في إطار الوضع الحالي
لا يمكن -لألف- القيام بمظاهرات ولو كانت
سلمانية للمطالبة بالتغيير لأن النظام لا يقبلها
ولأن الشعب تعلم الخوف أو ثُقُف على

حرب على الارهاب ام حرب على المهاجرين؟!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

تقوم سلطات الهجرة INS بالولايات المتحدة هذه الأيام بحملة واسعة على المهاجرين من أصول عربية وأسلامية لاحتمال وجود عناصر رهابية بينهم، وقد تم اعتقال المئات منهم في ظروف غير إنسانية وتم ترحيل العديد منهم، وقد تظاهر الآلاف أمام المبني الفيدرالي Westwood, Los Angeles يوم 18 كانون الأول (ديسمبر) للاحتجاج على حملة العداء والاعتقال ضد المهاجرين.

وفي نيويورك يوم الجمعة 27 كانون الأول (ديسمبر) في حوالى الثانية عشرة ظهراً ورغم البرودة الشديدة ظاهروا عدة مئات أمام المبني federal Plaza لخدمات الهجرة لللاحتجاج على الإجراءات التعسفية ضد المهاجرين من أصول عربية وأسلامية، وقد شارك العديد من أهل نيويورك في التظاهرة وكانت لكوفية الفلسطينية الشهيرة على اكتاف العديد منهم.

وقد هتف المتظاهرون ضد سلطات الهجرة ومكتب التحقيقات الفيدرالي قائلين اوقفوا لخطف، او قفوا الاكاذيب.

كنت هناك وشاهدت ما حدث وتحدثت مع العديد من المتظاهرين.

وقد حمل كثيرون منهم لافتات كتب عليها عبارات مثل «اطلقوا سراح كل العتقلين من قبل سلطات الهجرة» و«اطلقوا سراح العرب».

واعتنوا قلوا اش��وفت Detain Ashcroft

تجربة «الاستعمار الذاتي»

د. عبدالوهاب الافندی

في المؤتمر الذي والقضائية والتشريعية والادارية.

ومناقشة كل هذه النقاط من خلال مجموعة من

الشخصيات الفلسطينية المتنقلة بعنابة فاتحة وفق حفلياتها السياسية «المعتدلة»، يعني ان الهدف من المؤتمر هو تسويق «خريطة الطريق» الى الشعب الفلسطيني، وانتزاع موافقة السلطة عليها، وهي في هذا الوضع الحرج والحساس، حيث باتت محصورة في مقر مهلهل في مدينة رام الله تحاصره القوات الاسرائيلية، ولا يستطيع رئيسها مغادرته.

الأولويات هنا معكوسة تماماً، فمن المفترض ان تتركز الحكومة البريطانية على كيفية اقناع حليفها الامريكي برفع الحصار المفروض حالياً على الشعب الفلسطيني، ووقف كل الاعمال الارهابية الاسرائيلية من قتل المواطنين ونسف لبيوتهم، وشل حركتهم وحياتهم اليومية، وبعد ذلك يمكن مناقشة كيفية اعادة عملية السلام الى الحياة من جديد.

فما فائدة مؤتمر ينعقد لمناقشة خطوات مستقبلية، دون ان تتتوفر في الحاضر اهم الشروط الانسانية الاساسية، من حياة آمنة وعيش كريم، وحرية في الحركة؟

واما كان رئيس الوزراء البريطاني لا يستطيع اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالسلام لصاحب الشأن بمعاهدة رام الله والمشاركة في مؤتمر دعا اليه من اجل السلام، فكيف سيكون باستطاعته فرض تسوية سلمية عليه او على حكومته؟

البريطانيون يضغطون على الطرف الضعيف، اي الطرف الفلسطيني، ويحاولون فرض اصلاحات عليه دون ان يمارسوا الضغط بالقدر نفسه، ومن خلال حلفائهم الامريكان، على الطرف الاقوى والمتغطرس الذي يحتل الارض وينكل بالابرياء ويهول حياتهم الى جحيم.

كيف يمكن ان يستمع شارون الى توصيات بيلر بالسلام لوفد السلطة بالحضور الى لندن، وهو يحظى بكل هذا الحب والتكرير والدعم من قبل الرئيس جورج بوش. ونكتفي الاشارة ان بوش استقبل شارون سبع مرات في غضون عشرين شهراً من ولادته، اي مرة كل ثلاثة اشهر. وهي معاملة لم يحظ بها رئيس الوزراء البريطاني نفسه من قبل حليفه الامريكي الاوثق.

الفاطئينية، واخراج عملية السلام من حال الجمود التي تعيشها، ولكن هذا المؤتمر الذي سيبدأ اعماله يوم الثلاثاء سيغيب عنه الطرف المعنى الاساسي، وهو الطرف الفلسطيني، لأن حكومة اربيل شارون رفضت السماح لاعضاً بمغادرة رام الله، وادارت ظهرها لكل النساء бритانية والامريكية للتراجع عن قرارها الاستفزازي المذكور.

وكان قرار الحكومة الاسرائيلية برفض مغادرة الوفد الى لندن دفع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني للتفكير بتوجیل المؤتمر او الغائه، لتجنب اي مواجهة مع الحكومة الاسرائيلية، ولكنه اي بلير اقتنع في نهاية المطاف بأن التأجیل ربما يصب في مصلحة حكومة شارون، ويعكس هزيمة دبلوماسية لحكومته، تضيف سبباً جديداً للانتقادات المتتسعة لها في العالمين العربي والاسلامي، نظراً للتطرفها في مساندة الادارة الامريكية الحالية في العدوان الم قبل على العراق.

وبينظر الكثير من الفلسطينيين والعرب بعين الريب والشك الى فكرة المؤتمر الذي دعى اليه الحكومة البريطانية بمشاركة ممثلين عن اللجنة الرباعية ووزراء خارجية كل من مصر والمملكة العربية السعودية والاردن، لأن هناك من يرى في توقيت عقد مثل هذا المؤتمر، وقبل اسابيع معدودة من موعد العدوان الامريكي على العراق، محاولة لتقديم غطاء سياسي لهذا العدوان، وامتصاص نسمة الشارع العربي، او جزء منها، بالايحاء بأن بريطانياً والولايات المتحدة تعملان على ايجاد حل للصراع العربي- الإسرائيلي.

فجدول اعمال المؤتمر الذي وزعته وزارة الخارجية البريطانية يركز على عدة نقاط اساسية ابرزها كيفية تطبيق خطة «خريطة الطريق» التي اعدتها اللجنة الرباعية، وليست فيها اي اشارة واضحة الى موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وكذلك كيفية اعادة بناء اجهزة الامن الفلسطينية بحيث تتمكن من منع «العنف» واتخاذ الخطوات الالزمة لوقف عمليات التحرير من قبل وسائل الاعلام ومناهج التعليم، ثم تأتي بعد ذلك الاصلاحات السياسية

لامح انتهائية السياسة البريطانية والانحياز الأعمى إلى اليمين الأمريكي

محمد عبد الحكم دیاب *

يعكس نفسه على التصرفات الرسمية البريطانية، وصولاً إلى ابتعادها عن باقي أوروبا، الساعية لاستكمال مقومات وحدتها وقوتها، ككتلة تخف من التهديد الأميركي المستمر للعالم.

ويرى البعض من داخل هذه الكتلة أن غزو العراق يضر بالصالح البريطاني، والسياسة العالمية الراهنة، غير المكثفة بمصالحها العربية، بتأثير النفوذ الصهيوني عليها، تضر布 عرض الحائط بمصالحها مع الدول الإسلامية، غير العربية، الأعضاء في الكومونولث البريطاني، هنا يثور السؤال.. هل يكرر الموقف الرسمي البريطاني المؤيد لغزو العراق ما جرى بين أذنونى وبين رئيس وزراء بريطانيا في مطلع خمسينيات القرن الماضي، وبين الرئيس المصري جمال عبد الناصر، بسبب تأميم قناة السويس، وضغط الولايات المتحدة على المصرف الدولي للانشاء والتعويض، لسحب تمويل مشروع السد العالي، وهي الأزمة التي عرفت في الغرب باسم أزمة السويس سنة 1956؟

قطعاً فإن الجواب هو النفي. أولاً لأن التاريخ لا يكرر نفسه، وإن تشابهت المواقف والأحداث. ثانياً لأن غزو مصر سنة 1956 جاء في ذروة الحرب الباردة، وكان العالم قد خرج من الحرب العالمية الثانية، محظوماً بقوتين عظميين، هما الولايات المتحدة الأمريكية، وحلت بنفوذها محل الامبراطوريات البريطانية والفرنسية، وواجهها الاتحاد السوفييتي الذي وجد في حركات التحرر الوطني والقومي حلهاً يساعد على اضعاف نفوذ وقوة القطب المتأوى. ثالثاً فإن المستعمرات والدول المحتلة كانت قد بدأت طريق الكفاح المسلح والمقاومة المنظمة، وملكت تصميماً على التخلص من السيطرة الاستعمارية، ورابعاً كانت الصحوة الوطنية والقومية ذات آثار بعيدة المدى، جعلت مصر غير محصورة في حدودها الجغرافية، فكانت تعاطفاً واسعاً شمل بلداناً عربية كثيرة، خصوصاً سورياً ولبنان، مع تأييد كاسح من القوى الداعية للسلام. كل ذلك أدى إلى هزيمة الغزو البريطاني الفرنسي الإسرائيلي، وخروج القوات البريطانية الفرنسية من بورسعيد في كانون الأول (ديسمبر) 1956، وجلاء القوات الإسرائيلية عن سيناء في كانون الثاني (يناير) 1957.

في خضم هذا الجو بدا الحديث عن تاريخ جديد محتمل للحرب استبدل شباط (فبراير) بنيسان (ابريل) القادم، ومن وجهة نظرنا فيه كلها تكهنات ترتفع من وتيرة الحرب النفسية، بعد أن حققت نتائج كبيرة لم يكن متوقعة، فقد تراجع الرفض العربي للحرب، «ولحسن» القادة والزعماء والملوك العرب تقرارهم الذي اخذوه في مؤتمر القمة الأخير ببيروت في آذار (مارس) الماضي، القاضي برفض العدوان على العراق، وظهر النظام العربي الرسمي في موقف لراضي عن مصيره الذي يتنتظره على أيدي الغزاة.

الحرب النفسية التي نجحت على جبهة النظام الرسمي العربي فشلت بنفس القدر على جبهة الرأي العام العربي والإسلامي، وعلى جبهة قطاع عريض من الرأي العام العالمي، وقد تكون هذه الجبهة الأخيرة هي سبب الانقسام وانعكاسه في اختلاف اللغة بين رئيس الوزراء ووزير الحرب البريطاني، وكما يقول المثل «لادخان من غير نار» فإنه على الرغم من نفي رئيس الوزراء تونى بلير لما أشار إليه التقارير لأن خلفية الصورة تجعل الكلام حول الانقسام أكثر احتمالاً، فهناك الآن «كتلة برمانية» تجمع أكثر من ستين نائباً عملياً في مجلس العموم، كلها ضد الغزو، يتعاظم تأثيرها يوماً بعد يوم، ولحظة بالحظة.

هذه الكتلة تطالب بضرورة طرح موضوع الحرب لمناقشتها البريطانية، مرة أخرى، وأكثر من هذا بدأت تبحث في إمكانية طلب تغيير قيادة حزب العمل، وهذا لا يعني انتراضاً لها فقط على سياسة تونى بلير، فقدر ما يعني رفض طريقة إدارته للعمل، وعدم قبول مجمل سياسة الدولة تحت قيادته. لأنها سياسة اعادت الوجه الاستعماري العنصري إلى السياسة البريطانية، وعادلت بين يمينية العمال «الجدد» وبيمينية حزب المحافظين وموافقه الاستعمارية والعنصرية من قضايا العالم الثالث. وساوت بين نازية بوش وعنصرية بلير. من جهة أخرى فإن هذه الكتلة البريطانية ترى أن التبعية العمياء للسياسة الأمريكية تكشف بريطانيا ثمناً باهظاً من فقدان

رُبما لذلك يبدو من الضروري أن نبدأ في قرع أجراس الإنذار وبقوّة، وندعو إلى رفع الحجاب عن عقولنا. ضعوا مبادرة باول على الرف، أنسوها، لكن لا تتناسوا فحوها. هناك حاجة إلى إصلاح، وإصلاح جذري في مجتمعاتنا، في أساليب تفكيرنا، وفي نظم حكمنا.

لأنه أصبح من غير المقبول أن تتحول العديد من الجمهوريات العربية إلى ملكيات جمهورية، ثم نقول إن مجتمعاتنا لا تصلح لنظام الحكم الديموقراطي، أو أن يتم تكبير مفكر مثل الدكتور أحمد البغدادي لأنّه جروٌ على المطالبة بإعادة النظر فيما أصبح يسمى اليوم بمسلمات دينية، وهي من الدين براء، أو أن تحمل الاستعمار والتدخل الغربي والمؤامرة وزر كل مشاكلنا وتخلّفنا، ونأبى أن نتحمل ولو قسطاً من مسؤوليتها.

من غير المقبول أن يتحوّل مستبد مثل الرئيس صدام حسين إلى رمز لكرامة العربية، وننسى أنه أخْساع مستقبل بلاده مرتين، وأدخل المنطقة في هاوية التشرذم بقرار احتلاله للكويت. وأخيراً، من غير العقول أن يعاقب ذلك الرجل الذي أغتصب أبنته ثم قتلها بالسجن لمدة عام لأن القانون أعتبر قتلها دفاعاً عن شرفه المهدور؛ أي خزي للعرب.

أنا لن أتعريض على مبادرة تدعوه إلى إصلاح جدي في عالمنا العربي وتوفّره له الآلية الحقيقة للتطبيق، لأنّها لو فعلت ذلك فستتحدّث باسمي فعلًا، لكنها للأسف لم تأت بعد، وأظلّها لن تأتي لاسيما أن الوضع القائم يظل مريحاً لذبحتنا السياسية المتخمة ولصالح الغرب القصيرة النظر. وهي قصيرة المدى حقًا.

غائب عنها دعم فعلى لها في الإدارة الأمريكية، وتبدى ذلك في مبلغ الـ29 مليون دولار الهرزيل الذي تمكّن السيد باول من انتزاعه للمبادرة في المرحلة الأولى منها. ولأن الأمر كذلك لم تزد المبادرة بالفعل عن إعلان يا ومشاعر طيبة، لكنها لم تكن مفعة لمن يُعيّب على الولايات المتحدة دعمها لنظام الحكم الاستبدادي في العالم العربي وتحيزها أفر للجانب الإسرائيلي.

بابت عنها تلك الفتاعة التي واكبَت مشروع مارشال لتعهير سوريا بعد الحرب العالمية الثانية، والتي وفرت الدعم لأعداء سُس باعتباره المفتاح الفعلي لإخراج أوروبا من مسارها القمعي وهي، والضمآن لاستقرار المصالح الغربية عموماً.

لما غابت عنها روح الندية التي طغت على مشروع مارشال، بل الحد الذي دفع وزير الخارجية الأمريكي في خطابه آنذاك في وز (يوليو) 1947 إلى التأكيد على أن واشنطن لن تأخذ على نفسها مهامه وضع برنامج تعهير أوروبا من جانب واحد، فالملياردة، المسؤولية معها، يجب أن تأتي من قبل القارة القديمة وحدها.

في المقابل، يظل من الضروري القول إن المشكلة، وأظن أنّ أثيم الإدارة الأمريكية كانوا مدركون لذلك، أن المبادرة تابي أن من عندنا. فكلما جاءتنا دعوة للإصلاح صمنا على أثني أدرى

اما آن اوان آن نزيل الـ

هذه ظروف ليست قائمة الآن. فيلير في موقفه | اعادة صياغة القيم والثقافة | لاستقلال، مرورا بالطابع العدوانى الأمريكى الذى

د. الهام ما

جانب من الصحة، وهو أن الدعوة الأمريكية وضعت قضية المرأة في مأزق، فهي محاصرة في خندق بين «القوى الأمريكية الإسرائىلية الاستعمارية من ناحية، والقوى الإرهابية المحلية السياسية التي تتخفي وراء شعارات دينية وأخلاقية ووطنية وإصلاحية من ناحية أخرى». لكنها قررت بعد ذلك أن تتحدث باسم النساء العربيات مخاطبة من رسم مبادرة الشراكة قائلة: «ليس باسمنا تحدثون، ونحن لستنا في حاجة إليكم كي تحرررونا، لأننا قادرات على تحرير أنفسنا بآنفسنا».

آنا امرأة عربية، لكنني لا أتفق مع الدكتورة السعدواي في رأيها. ولو لا أنني لا أرتدي قبعة غريبة لرفعتها تحية للسيد باول. فلو قررنا بالفعل ما ورد في مبادرة الشراكة الأمريكية (وهي منشورة بن يهمه الأمر على موقع وزارة الخارجية) لأدركنا أن فيها ملامح أولية لأى محاولة إصلاح في العالم العربي.

ترتکز المبادرة على ثلاثة أعمدة: دعم المؤسسات التربوية مع التركيز على البرامج الاهداف إلى دعم فرص المرأة التعليمية، والإصلاح الاقتصادي وتطوير القطاع الخاص، وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني إضافة إلى تمويل البرامج الداعمة لشفافية النظم القضائي وتطوير أدائه.

■ ما زلت أذكر حديثي مع المحامية الأردنية أسمى خضر، المعروفة بنشاطها الذي في مجال قضايا الشرف. سأتها ماذى جعلها تهتم بهذا الموضوع أساساً، فجاء ردتها حكاية. قالت: «عندما بدأت ممارسة مهنة المحاماة طلبت امرأة زيارتي. قالت لي إنها غير قادرة على الاستمرار في الحياة مع زوجها الذي سيخرج قريباً من السجن. وبدأت تبكي. وعندما سألتها لماذا سجين، ردت لأنه قتل ببناتها ذات الخمسة عشر عاماً، التي حملت سفاحاً. ولما أذنت منزعجة إذن إلى هذا الحد؟ أجبت: لأنه هو الذي أغتصبها! عادت إلى ذاكرتها كلماتها وأنا أتابع ردود الفعل العربية المتواصلة على مبادرة الشراكة الأمريكية التي أعلن عنها وزير الخارجية كولن باول في الأسبوع الثاني من ديسمبر العام الماضي. فجأة تحول العاقل الوحيد في إدارة الصقور الأمريكية إلى مستعر فظ يريد أن يفرض علينا إصلاحاً على مقاس غربي. وأنه جرّ على ذكر كلمتين منسقيتين من قاموسنا العربي، الديمقراطية وحقوق المرأة، حق عليه اللعنة مزدوجة.

بطبيعة الحال اللغة الرسمية التي استخدمتها حكومتنا العربية جاءت دبلوماسية لبلقة. لذا أعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفصل أن ما نطق به السيد باول لا يزيد عن نصائح أخوية يجب التعامل معها من هذا المنطلق فقط وإلا كانت العاقبة وخيمة، ويا دار ما دخلك شر.

اما وزير الخارجية المصري أحمد Maher فقد اختار أن يتغافل ما ورد في رسالة باول من «نواباً طيبة»، وأن يظهر استياءه بدلًا من ذلك لتجاهل المبادرة «المشكلة الأساسية»، أي الزراع العربي الإسرائىلية، وملعون أبو الديمقراطية وحقوق المرأة.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

Published In London
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America

Editor In Chief

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164
هاتف: 8008 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208 748 7637 أو 0208 8902 8902.
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 03.
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس:
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 962 6 5227029 - زاك 5227029.

